# تصويبات في المعاجم اللغوية

## العين - لسان العرب - المصباح المنير - المعجم الوسيط - المعجم الكبير


تأليف

الأستاذ الدكتور

محمد رياض السيد كريم

أستاذ أصول اللغة بكلية اللغة العربية بالزقازيق

جامعة الأزهر



الطبعة الأولى

١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

## مقدمة

الحمد لله الذى جعل لغة القرآن لغة سكان الجنان، وقيض لها سدنة يحافظون عليها على مر الأزمان، والصلاة والسلام على نبينا سيدنا محمد أفصح من نطق بها، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعـــد

فإن الخطأ في المعاجم اللغوية أمر جلل، إذ الخطأ فيها ليس كالخطأ في غيرها من الكتب، وإن كان الخطأ مرفوضا فيها وفى غيرها، لأنها مصدر من أهم مصادر تلقى اللغة، ومن أهم مراجع تصويبها حين يحتكم إليها، فهى بمنزلة السماع من العرب الذين يحتج بكلامهم، وقد وقفت على أخطاء في كتاب العين للخليل بن أحمد، ولسان العرب لابن منظور، والمصباح المنير للفيومى والمعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية، والمعجم الكبير له، فحرصت على التنبيه عليها كى لا يقع فيها من يرجع إلى هذه المعاجم، فتذيع وتنتشر.

ولأهمية التنبيه على الأخطاء في المعاجم اللغوية وبيان وجه الصواب فيها وجدنا أئمة يقومون بذلك، منهم أبومنصور الأزهرى يقول في مقدمة كتابه تهذيب اللغة: "وإذ فرغنا من ذكر الأثبات

المتقنين، والثقات المبرّزين من اللغويين، وتسميتهم طبقة طبقة إعلاما لمن غَبِيَ عليه مكانهم من المعرفة، كي يعتمدوهم فيما يجدون لهم من المؤلفات المروية عنهم، فلنذكر بعقب ذكرهم أقواما اتسموا بسمة المعرفة وعلم اللغة، وألفوا كتبا أودعوها الصحيح والسقيم وحشوها بالمُزال المُفسّد، والمصحَّف المغيَّر الذى لا يتميز ما يصح منه إلا عند النقّاب المبرّز، والعالم الفطن، لنحذّر الأغمار اعتماد ما دونوا، والاستنامة إلى ما ألفوا.

فمن المتقدمين الليث بن المظفر الذى نحل الخليل بن أحمد تأليف كتاب العين جملة لينفّقه باسمه، ويرغّب فيه من حوله[١]...قلت: وقد قرأت كتاب العين غير مرة، وتصفحته تارة بعد تارة، وعنيت بتتبع ما صحّف وغيّر منه، فأخرجته في مواقعه من الكتاب[٢]، وأخبرت بوجه الصحة فيه، وبينت وجه الخطأ، ودللت على موضع الصواب منه، وستقف على هذه الحروف إذا تأملتها في تضاعيف أبواب الكتاب، وتحمد الله – إذا أنصفت – على ما أفيدك فيها، والله الموفق للصواب، ولا قوة إلا به.

وأما ما وجدته فيه صحيحا، ولغير الليث من الثقات محفوظا، أو من فصحاء العرب مسموعا، ومن الريبة والشك لشهرته وقلة إشكاله

---

(١) يرى الأزهرى أن كتاب العين لليث بن المظفر كما ترى، وقد رددت عليه في كتابى القول الفصل في نسبة كتاب العين إلى الخليل. انظر فيه ص ٥٧ وما بعدها.

(٢) كتاب تهذيب اللغة.

بعيدا، فإنى أعزيه إلى الليث بن المظفر، وأؤديه بلفظه، ولعلى حفظته لغيره في عدة كتب، فلم أشتغل بالفحص عنه لمعرفتى بصحته، فلا تشكن فيه من أجل أنه زل في حروف معدودة، هي قليلة في جنب الكثير الذى جاء به صحيحا وأحمدنى على نفى الشُّبه عنك فيما صححته له، كما تحمدنى على التنبيه فيما وقع في كتابه من جهته أو جهة غيره ممن زاد ما ليس منه. ومتى ما رأيتنى ذكرت من كتابه حرفا وقلت: إنى لم أجده لغيره، فاعلم أنه مريب، وكن منه على حذر، وافحص عنه، فإن وجدته لإمام من الثقات الذين ذكرتهم في الطبقات فقد زالت الشُّبه، وإلا وقفت فيه إلى أن يضح أمره(١)"

ولأبى منصور الأزهرى كتاب الرد على الليث، يبدو أنه أودعه ما ذكره من نقد له في تهذيب اللغة.

وقال أيضا في مقدمة تهذيب اللغة:" وممن ألف وجمع من الخراسانيين في عصرنا هذا فصحف وغيّر وأزال العربية عن وجوهها رجلان: أحدهما يسمى أحمد بن محمد البُشتى، ويعرف بالخارْزنجى والآخر يكنى أبا الأزهر البخارى.

فأما البشتى فإنه ألف كتابا سماه التكملة، أومأ إلى أنه كمل بكتابه كتاب العين المنسوب إلى الخليل بن أحمد.

---

(١) تهذيب اللغة: ١/٢٨، ٢٩.

وأما البخارى فإنه سمى كتابه الحصائل، وأعاره هذا الاسم لأنه قصد قصْد تحصيل ما أغفله الخليل[١]".

وقال: "والذى ادعاه البشتى من تمييزه بين الصحيح والسقيم ومعرفته الغث من السمين دعوى، وبعض ما قرأت من أول كتابه دل على ضد دعواه.

وأنا ذاكر لك حروفا صحفها، وحروفا أخطأ في تفسيرها، من أوراق يسيرة كنت تصفحتها من كتابه، لأثبت عندك أنه مبطل في دعواه، متشبع بما لا يفى به[٢]".

وبعد أن ذكر تلك الحروف قال: "وقد ذكرت لك هذه الأحرف التي أخطأ فيها، والتقطتها من أوراق قليلة، لتستدل بها على أن الرجل لم يف بدعواه، وذلك أنه ادعى معرفة وحفظا يميز بهما الغث من السمين ، والصحيح من السقيم، بعد اعترافه أنه استنبط كتابه من صحف قرأها، فقد أقر أنه صحفى لارواية له ولا مشاهدة، ودل تصحيفه وخطؤه على أنه لا معرفة له ولا حفظ.

فالواجب على طلبة هذا العلم ألا يغتروا بما أودع كتابه، فإن فيه مناكير جمة، لو استقصيت تهذيبها اجتمعت منها دفاتر كثيرة. والله يعيذنا من أن نقول ما لا نعلمه، أو ندعى ما لا نحسنه، أو نتكثر بما

---

(١) نفسه: ٣٢/١.

(٢) نفسه: ٣٤/١.

لم نؤته، وفقنا الله للصواب، وأداء النصح فيما قصدناه، ولا حرمنا ما أملناه من ثواب.

وأما أبو الأزهر البخاري الذى سمى كتابه الحصائل فإنى نظرت في كتابه الذى ألفه بخطه وتصفحته، فرأيته أقل معرفة من البشتى وأكثر تصحيفا. ولا معنى لذكر ما غيّر وأفسد، لكثرته، وإن الضعيف المعرفة عندنا من أهل هذه الصناعة إذا تأمل كتابه لم يخف عليه ما خليته به ونعوذ بالله من الخِذلان، وعليه التُّكلان[١]".

ومن الكتب المؤلفة في بيان الأخطاء الواقعة في بعض المعاجم اللغوية كتاب الرد على الخليل وإصلاح ما في كتاب العين من الغلط والمحال للمفضل بن سلمة، وكتاب استدراك الغلط الواقع في كتاب العين لأبى بكر الزُّبيدى، وكتاب غلط العين للخطيب الإسكافى وكتاب التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح لابن برى، وكتاب نفوذ السهم فيما وقع للجوهرى من الوهم لخليل بن أيبك الصفدى وكتاب الجاسوس على القاموس لأحمد فارس الشدياق.

وثمة من نبه على الأخطاء من دون إفرادها في كتاب مستقل كما فعل الفيروزآبادى صاحب القاموس المحيط في نقده للجوهرى صاحب الصحاح في قاموسه.

---

(١) نفسه: ١/٤٠.

هذا، ووقوع الأخطاء في الكتب غير مستبعد، بل لا يكاد يخلو منها كتاب، يقول أبوموسى المدينى:"بلغنى بإسناد لم يحضرنى عن الشافعى فيما يغلب على ظنى أنه طالع كتابا له مرارا عدة يصححه فلما نظر فيه بعد ذلك عثر على خلل فيه، فقال: أبى الله تعالى أن يصح كتاب غير كتابه[١]".

وما أصدق قول القائل:

| | |
|---|---|
| **رُبَّ كتاب قد تصــفحته** | **وقلت في نفسى صححته** |
| **ثم إذا طـالعته ثانيـــا** | **رأيت تصــحيفا فأصلحته** |

ويقول ابن منظور: "إنا نجد كثيرا من أنفسنا ومن غيرنا أن القلم يجرى فينقط ما لا يجب نقطه، ويسبق إلى ضبط ما لا يختاره كاتبه ولكنه إذا قرأه بعد ذلك أو قرئ عليه تيقظ له، وتفطن لما جرى به فاستدركه[٢]".

ويقول الصفدى في مقدمة كتابه تصحيح التصحيف وتحرير التحريف: "إن التصحيف والتحريف قلّما سلم منهما كبير، أو نجا منهما ذو إتقان ولو رسخ في العلم رسوخ ثبير[٣] ... خصوصا ما

---

(١) المجموع المغيث في غريبى القرآن والحديث: ٥١/١.

(٢) اللسان: ح ب ك.

(٣) ثبير: اسم جبل.

أصبح النقل سبيله أو التقليد دليله، فقد صحف جماعة هم أئمة هذه الأمة، وحرّف كبار بيدهم من اللغة تصريف الأزمّة... وقد عمت المصيبة، ورشقت سهامَها المصيبة، ولبس الناس أرديتها المعيبة وفشا ذلك في المحدّثين، وفى الفقهاء، وفى النحاة، وفى أهل اللغة وفى رواة الأخبار، وفى نقلة الأشعار، ولم يسلم من ذلك غير القراء لأنهم يأخذون القرآن من أفواه الرجال[١]".

ولذا نجد من أصحاب المعاجم وغيرهم من يطلب تصويب الخطأ في كتابه ممن يقف عليه، فها هو ذا الفيروزآبادى يقول في ختام مقدمته للقاموس: "الله أسأل أن يثيبنى به جميل الذكر في الدنيا وجزيل الأجر في الآخرة، ضارعا إلى من ينظر من عالم في عملى أن يستر عِثّارى وزللى ويسُد بسداد فضله خللى، ويصلح ما طغى به القلم، وزاغ عنه البصر، وقصر عنه الفهم، وغفل عنه الخاطر فالإنسان محل النسيان، وإن أول ناس أول الناس، وعلى الله التُكلان[٢]".

وجاء في ختام مقدمة الطبعة الأولى للمعجم الوسيط: "تتوجه اللجنة بالرجاء إلى رجال اللغة والأدب أن يبعثوا إليها بما يستدركون

---

(١) تصحيح التصحيف: ص ٤ ، ٨.

(٢) القاموس: ١/٧.

عليها من نقص يلازم الإنسان، أو خطأ يفوت جهد الحريص، ليثبت ما يصح منه في الطبعة الثانية[١]".

واستجابة منى لهذا الرجاء قدمت لأمين مجمع اللغة العربية بالقاهرة في فبراير سنة ٢٠١٢م ما وقع لى من أخطاء في المعجم الوسيط والمعجم الكبير آنذاك، وقد أودعتها كتابى هذا وأضفت إليها ما جدّ لدى منها في المعجمين.

والله أسأل أن يرزقنا الصواب في القول والعمل، وأن يجنبنا الخطأ والخطل، والزلل والخلل، إنه نعم المولى ونعم النصير.

**الأستاذ الدكتور**

**محمد رياض السيد كريم**

**أستاذ أصول اللغة بكلية اللغة العربية بالزقازيق**

**جامعة الأزهر**

محلة منوف م. طنطا في يوم الجمعة ٤ من ديسمبر ٢٠١٥م / ٢٢ من صفر ١٤٣٧هـ

---

(١) المعجم الوسيط: ١٦/١.

# الفصل الأول

## ملاحظات على تحقيق كتاب العين

## للخليل بن أحمد[(١)] وتصويبات فيه.

لا شك أن التحقيق عمل شاق، يحتاج إلى جهد كبير، وصبر طويل، وحذر شديد فى ضبط كلمة أو عبارة أو تصويبهما أو تخطئتهما، وقد يستغرق ذلك من المحقق المدقق أياماً وليالى فالتحقيق كما يقول شيخ المحققين عبد السلام هارون – رحمه الله– "يحتاج من الجهد والعناية إلى أكثر مما يحتاج إليه التأليف. وقديماً قال الجاحظ: ولربما أراد مؤلف الكتاب أن يصلح تصحيفاً أو كلمة ساقطة، فيكون إنشاء عشر ورقات من حر اللفظ وشريف المعانى أيسر عليه من إتمام ذلك النقص حتى يرده إلى موضعه من اتصال الكلام"[(٢)].

وقد خبرت التحقيق. ووقفت على مشكلاته وأعبائه، وصعوبته وعنائه .

ولا شك أن تحقيق كتاب العين، وإخراجه من غياهب المكتبات عمل يستحق التقدير، لا سيما أن هذا الكتاب زعم أنه مفقود[(٣)]، وثار

---

(١) نشر فى مجلة جامعة الأزهر للدراسات الإسلامية والعربية فرع الزقازيق – العدد الثانى عشر ١٤١٢هـ ١٩٩٢م .

(٢) تحقيق النصوص ونشرها: ص٤٨. وانظر الحيوان للجاحظ تحقيق فوزى عطوى (١/ ٥٧).

(٣) تاريخ آداب اللغة العربية: ١/ ٤٣٠ .

حول مؤلفه جدل طويل امتد عبر العصور حتى اليوم[١]، ومنى الكتاب بمن رماه بالخطأ، ووسمه بالفساد، وحط من شأنه، على الرغم من أنه أول معجم عربى مهد الطريق أمام مؤلفى المعجمات العربية فقد استعان بعضهم بمنهجه ومادته، واستعان بعضهم بمادته دون منهجه، فأثره لم ينقطع فى المعجمات العربية، ولذا فإن هذا الكتاب ليس كغيره من الكتب، وتحقيقه يحتاج من الجهد والوقت أكثر مما يحتاج إليه تحقيق غيره، حتى يخرج إلى الناس فى ثوب يليق به ولكن تحقيق هذا الكتاب الجليل – على الرغم من تقديرى الكامل لجهد محققيه الدكتور مهدى المخزومى والدكتور إبراهيم السامرائى – جاء ملهوجاً ومتعجلاً، فشابه شىء غير قليل من التقصير، ووقعت فى الكتاب أخطاء فاحشة تشينه وتعيبه، وكأن هذا الكتاب قدر له قديماً وحديثاً أن يظل أسيراً للأخطاء والاضطراب والفساد .

ومما يلاحظ على تحقيق الكتاب ما يلى :

١- الاضطراب فى منهج التحقيق، من ذلك ما جاء فى الكتاب من إثبات بعض أقوال سيبويه والأصمعى وغيرهما فى صلبه، ورفع

---

(١) عالجت هذه القضية فى كتابى "القول الفصل فى نسبة كتاب العين إلى الخليل، فهو يحسم هذه القضية بالوثائق والحقائق من الكتاب نفسه، ويبين آراء علماء من القدامى والمتأخرين في نسبة الكتاب لم يذكر أحد من الباحثين رأيهم في ذلك من قبل، ويصحح آراء كثير من العلماء في نسبة الكتاب على خلاف ما اشتهر وتنوقل عنهم، ويعد أول كتاب يفرد لقضية نسبة كتاب العين إلى الخليل بعد كتاب قديم لابن درستويه المتوفى سنة ٣٤٧هـ قيل: إنه ألفه في هذا الموضوع .

بعضـها الآخر منـه وذكره فـى الهامش، علـى الرغم من أن هذا وذاك وردا فـى صلب مخطوطات الكتاب لا فـى هامشـها، وكـان الواجـب اتبـاع منـهج واحـد، إمـا بإثبـات جميـع ذلـك فـى صلـب الكتاب، وإما برفعه منه وذكره فـى الهامش، لا أن يذكر بعضـه فى صلب الكتاب ويرفع بعضه منه بغير مسوغ أو مبرر يقضـى بإثبات ما أثبت فى صلبه ورفع ما رفع منـه. وهاك بعض أمثلة ذلك:

فى ترجمة (كرع) فى صلب الكتاب: "قال سيبويه: الكُراع: الماء الذى يكرع فيه"[١] ولم يعلق المحققان على هذا القول بشىء.

وفى ترجمة (جدع) فى صلب الكتاب أيضاً: "قال سيبويه: يقال: جدّعته، أى قلت له: جدعاً"[٢].

وقد وضـع المحققان هذا النص بين معقوفين لا بين قوسين كما سيأتى، وقالا تعليقاً عليـه: "أكبر الظن أن المحصور بين القوسين مقحم وليس من الأصل".

وفـى ختـام ترجمـة (عقـر) قـال المحققـان فـى الهـامش: "فـى الأصول: قال سيبويه: وقد قالوا: عقرته، أى قلت له عقراً. أسقطناه لأنه زيادة من النساخ"[٣].

---

(١) العين: ١/ ٢٠٠ .

(٢) نفسه: ١/ ٢١٩ .

(٣) نفسه: ١/ ١٥٢ .

وفـى ترجمـة (طلـع) جـاء فـى الهـامش: "قـال سـيبويه: طلعـت: بـدوت، وطلعـت الشـمس: بـدت". وذكـر المحققـان أنهـا عبـارة مقحمـة وقالا: "رأينـا رفعها من النص، لأنـها من زيادات النسـاخ، إذ يدخلون فى النص ما ليس منه من تعليق أو حاشية أو هامش، مستفيدين مما حكاه الأزهرى فى التهذيب ٢/ ١٦٩ من نص كلام الليث"(١).

وجـاء فـى ترجمـة (عقـم) فـى صـلب الكتـاب: "قـال الأصـمعى: يقال: عَقَم الله رَحِمَها عَقْماً، ولا يقال: أعقمها"(٢).

وقـد ذكـرت أقـوال أخـرى للأصـمعى رفعهـا المحققـان مـن صـلب الكتـاب وذكراهـا فـى الهـامش، ونصـا علـى أنهـا وردت فـى الأصـول المخطوطة، منها:

"قـال الأصـمعى: والسَّمام: الخفيـف الجسـم، وذئـب سَمام، أى لطيف خفيف، ومنه سَمْسمانى"(٣).

و"قال الأصمعى: بسر فلان الحاجة، أى طلبها من غير موضع طلب"(٤).

---

(١) العين: ٢/ ١١ .

(٢) نفسه: ١/ ١٨٥ .

(٣) نفسه: ٧/ ٢٠٨ .

(٤) نفسه: ٧/ ٢٥١ .

و"قال الأصمعى: يقال بسّ سويقه يبسّه بسّاً، وهو البسيسة إذا لتّه بسمن ونحوه حتى يجتمع"(١).

وجاء فى صلب الكتاب فى ترجمة (عهن): "قال غير الخليل: العواهن: السعَف الذى يقرب من لب النخلة"(٢).

وفى ختام ترجمة (د ن) قال المحققان فى الهامش: "جاء بعد هذا فى الأصول المخطوطة: قال غير الخليل: الدنان: السيف الكهام الردىء"(٣).

٢- استبدال نص تهذيب الأزهرى المنقول من العين بنص العين الموجود فى الأصول المخطوطة التى اعتمد عليها المحققان فى تحقيق الكتاب، لاستقامة نص التهذيب وسلامته عندهما، مع عدم ذكر ما جاء فى الأصول المخطوطة فى الهامش، وكان ذكره واجباً حتى يقف القارئ عليه، فيؤيد صنيعهما أو يخالفه أو يقف على الأقل على ما فى مخطوطات الكتاب.

ومن أمثلة ذلك ما يلى :

---

(١) نفسه: ٧/ ٢٠٥ .

(٢) نفسه: ١/ ١٠٨ .

(٣) نفسه: ٨/ ١٠ .

جاء في ترجمة (ميح): "الميح في الاستقاء: أن ينزل الرجل في قرار البئر إذا قل ماؤها فيملأ الدلو، يميح فيها بيده، ويميح أصحابه. والجميع: ماحة"[١].

فوضع المحققان ذلك بين معقوفين وعلقا عليه في الهامش بقولهما: "فضلنا أن نثبت ما في التهذيب ٥/ ٢٧٨ مما نقل عن العين، لأن ما يقابله في النسخ قاصر ومضطرب".

ولم يذكرا ما في النسخ في الهامش .

وجاء في ترجمة (قذف): "وقال الكميت في القِذاف، أي سرعة السير:

**جعلتُ القِذافَ لليل التمام إلى ابن الوليد أبانٍ سِبارا**"[٢]

فعلق المحققان على ذلك في الهامش بقولهما: "كذا في التهذيب وأما ما في الأصول المخطوطة فمحرّف".

ولم يذكرا ما في الأصول المخطوطة المحرف في رأيهما .

وجاء في ترجمة (نبغ): "وبلغنا أن زياداً قال الشعر على كبر سنه. ولم يكن نشأ في بيت الشعر، فسمي النابغة"[٣].

---

(١) نفسه: ٣/ ٣١٥ .

(٢) نفسه: ٥/ ١٣٦ .

(٣) نفسه: ٤/ ٤٢٥ .

فوضـع المحققان ذلـك بـين قوسـين، وعلقـا عليـه بقولـهمـا: "هـذه عبـارة الخليـل عـن التهـذيب منسـوبة إلـى الليـث"، وقـد وردت بتقـديم وتأخير وركاكة فى الأصول المخطوطة".

ولم يذكرا ما فى الأصول المخطوطة.

٣- حدوث سقط بالكتاب لم يفطن إليه المحققان، ولـم يستدركاه، من ذلك ما جاء فى مستهل ترجمة "أضو" فقد جاء فيها ما يلى :

"أضو .

بالغدير"[١]. كذا .

وليس هذا بمستقيم، فـ"أضو" المذكورة عنوان المادة فى الكتاب وقبل "بالغدير" كـلام سـاقط بـلا ريـب، يؤيـد ذلـك قـول المحققين فـى الهـامش تعليقـاً علـى مـا سـبق: "ورد بعـد هـذه العبـارة فـى الأصـول المخطوطـة: قـال أبـو ليلـى: الأضـاة عندنـا موضـع مسـتدير يكـون فـى القاع من الأرض فتندفع فيه السيول فيمتلـئ ويتحير فيه الماء، وربمـا طفح فذهب بعض مائه، والجمع الأضا".

فقولهمـا: (ورد بعـد هـذه العبـارة) يؤكـد أن هنـا سقطاً، إذ لـم تسبق عبارة ما بل كلمة مجرورة .

---

(١) نفسه: ٧/ ٧٥ .

ونستطيع أن نقف على الساقط هنا مما نقله الأزهرى من العين فى التهذيب منسوباً إلى الليث، ففيه: "قال الليث: الأضاة: غدير صغير، ويقال: هو مسيل الماء إلى الغدير المتصل بالغدير"(١).

وجاء فى ترجمة (عين): "وعنت الشىء بعينه فأنا أعينه عيناً وهو معيون، ويقال: معين إذا ورجل معيان: خبيث العين"(٢).

فبعد (إذا) كلام ساقط، ويبدو أنه "أصيب بالعين"(٣).

٤- سقوط جزء من حرف الغين من الجزء الرابع من الكتاب واستدراكه فى نهاية الجزء الثامن، وإلحاقه به، والإشارة إلى ذلك فقد جاء فى نهاية الجزء الثامن: "استدراك ما فات الجزء الرابع من كتاب العين" وعلق عليه الدكتور مهدى المخزومى بقوله: "كان هذا المستدرك من حصة زميلى فى التحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى لكنه سها عنه، فاضررت إلى استدراكه بتحقيقه، وصنع فهرس المفردات اللغوية للجزء الرابع. وأرقام الصفحات فيه هى تتمة لأرقام صفحات الجزء الرابع المطبوع فى الأردن"(٤).

---

(١) تهذيب اللغة: ١٢/ ٩٨ .

(٢) العين: ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥ .

(٣) انظر اللسان (عين).

(٤) العين: ٨/ ٤٧٣ .

وهذا الجزء المستدرك الساقط من الكتاب يبدأ من صفحة ٤٣٩ وينتهى فى صفحة ٤٦٨ .

وكأن هذا الكتاب قدر له أن يظل مضطرباً غير مستقيم على الرغم من تحقيقه، وكان جديراً بأن ينزه عن مثل ذلك .

٥- دخول بعض التعليقات التى مكانها فى هامش الكتاب فى صلبه"، ويشبه هذا ما كان يقع فى بعض المخطوطات القديمة ويقال إنه من زيادات النساخ"، وهذا يدل على أن الكتاب لم يلق عناية كافية عند طبعه، وهذه مسئولية المحققين، إذ إخراج الكتاب فى صورة صحيحة سليمة لا يقل عن جودة التحقيق فإن الخطأ فى الطباعة يضيع جهد المحقق، ويسم الكتاب بالخطأ، ويشينه ويشوهه .

ومثال ذلك ما جاء فى ترجمة (شحج) ففيها: "ويقال للبغال: بنات شاحج وشحّاج. ويقال للحمار الوحشى [من التهذيب ٤/ ١١٩ عن العين. فى (ص، ط) وفى (س): وانحضج إذا ضرب] مشحج وشحّاج)" [١].

وما وضعته بين معقوفين إنما هو تعليق من المحققين موجود فى هامش الكتاب فى الصفحة التى تلى الصفحة المذكور فيها هذا وقد أدخل فى صلب الكتاب كما ترى .

---

(١) العين: ٣/ ٦٨ .

٦- وقوع تكرار فى نص الكتاب دون تنبه المحققين إلى ذلك، ومن أمثلة ذلك ما يلى :

جاء فى ترجمة (هدى) "والهدىّ والهدْى، يثقل ويخفف: ما أهديت إلى مكة. وكل شىء تُهديه من مال أو متاع فهو هدى، قال:

**فإن تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء**

والهدىّ والهدْى يثقل ويخفف: ما أهديت إلى مكة، وكل تهديه من مال أو متاع فهو هدى"[١].

فهنا تكرار كما ترى وسقطت كلمة (شىء) بعد (كل) فيما كرر.

وفى ترجمة (غر): "الغرار: نقصان لبن الناقة فهى مغار، ومنه الحديث "لا تغاتر[٢] التحية، ولا غرار فى الصلاة" أى لانقصان فى ركوعها وسجودها .

"لا تغار التحية ولا غرار فى الصلاة" أى لا نقصان فى ركوعها وسجودها"[٣].

---

(١) نفسه: ٤/ ٧٧ .

(٢) الصواب: لا تغار كما فى الفائق (٣/ ٥٩) وكما سيأتى فيما كرر .

(٣) العين: ٤/ ٣٤٧ .

وفـى ترجمـة (خـزم): "شنشـنة أعرفـها مـن أعرفـها أخـزم"[١]. وهـذا مثل حرف بتكرار (أعرفها).

وفــى ترجمــة (خصــل): "الخُصــلة: لفيفـة مـن شـعر وجمعهـا: خُصل: خُصل"[٢].

وفـى ترجمـة (مـرخ): "والمِـرّيخ: والمِرّيخ سـهم طويـل يقتـدر بـه الغلاء"[٣].

وفـى ترجمـة (غبن): "والفـاتر عن العمل عن الغمل غـابن"[٤]. والعمل الثانية المكررة وقع فيها تصحيف، إذا صارت العين فيها غيناً معجمة.

وفـى ترجمـة (فقـع): "وأفقـع الرجـل فهـو مُفقـع: أى فقيـر مجهـود أصـابته فاقعة من فواقع الدهـ (كذا) فاقعة من فواقـع الدهر أى بائقة من البوائق يعنى الشدة"[٥].

وفى ترجمة (عقب): "والتعقيب غزوة بعد غزوة بعد غزوة وسير بعد سير"[٦].

---

(١) نفسه: ٤/ ٢١٣ .

(٢) نفسه: ٤/ ١٨٥ .

(٣) نفسه: ٤/ ٢٦١ .

(٤) نفسه: ٤/ ٤٢٦ .

(٥) نفسه: ١/ ١٧٧ .

(٦) نفسه: ١/ ١٧٨ .

٧- وقوع كثير من التحريف والتصحيف، فى الكتاب دون تصحيح من المحققين، مما يفقد التحقيق أهميته، ويضيع ثمرته، إذ أن من لب التحقيق وجوهره تخليص الكتاب مما يلحق به من تحريف أو تصحيف، ولم يسلم من التحريف والتصحيف ما ورد بالكتاب من القرآن الكريم والأثر والشعر والأمثال. ومما وقع من ذلك فى الكتاب ما يلى:

**أ- ما وقع فى القرآن الكريم**

فى ترجمة (صبغ): "الصِّبغ والصباغ: ما يصطبغ فى الأطعمة ونحوها، أى يؤتدم، قال تعالى: ﴿وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ [(١)].

والصواب: ﴿وَصِبْغٍ﴾ [(٢)] بالغين المعجمة .

وفى ترجمة (غرب): "قوله تعالى: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾[(٣)].. والصواب: ﴿وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ﴾[(٤)].

وفى ترجمة (شغف): ﴿وقَدْ شَغَفَهَا حُبّاً﴾[(٥)].

---

(١) نفسه: ٤/ ٣٧٤ .

(٢) المؤمنون/ ٢٠ .

(٣) العين: ٤/ ٤١٠ .

(٤) الرحمن/ ١٧ .

(٥) العين: ٤/ ٣٦٠ .

والصواب: ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبّاً﴾[١].

وفـي ترجمـة (خمـط): "الخمـط: ضـرب مـن الأراك يؤكـل، وفـي القرآن يريد بالخمط هذا المعنى"[٢].

ولـم يـذكر فـي الكتـاب الآيـة التـي ورد فيهـا لفظ الخمـط، فـذكر المحققان تلك الآية فى تعليقهما، وهذا مما يحمد لهما، إلا أن الآية وقع فيها تحريف، فقد قالا: "قوله تعالى: ﴿وَبَدَّلْنَاهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَا أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ﴾ سورة سبأ الآية ١٦". كذا.

والصواب: ﴿ ذَوَاتَى أُكُلٍ خَمْطٍ ﴾.

**ب- ما وقع فى الأثر**

فـى ترجمـة (نشـم): "وفـى كـلام بعضـهم: (لمـا نشّـم النـاش فـى عثمان) أى طعنوا فيه ونالوا منه"[٣].

والصـواب: (النــاس) بالسـين المهملـة. وهـذا الأثـر فـى الفـائق للزمخشرى[٤] والنهاية لابن الأثير[٥].

---

(١) يوسف/ ٣٠ .
(٢) العين: ٤/ ٢٢٧ .
(٣) نفسه: ٦/ ٢٧٠ .
(٤) الفائق: ٣/ ٤٣٠ .
(٥) النهاية: ٥/ ٥٩ .

**جـ- ما وقع فى الشعر**

فـى ترجمـة (ضـغو): "الضُّـغاء: صـوت الثعلـب. قـال عبيـد بـن الأبرص:

يضغو ومخلبها وفى ودفه لا وعل حيزومها منقوب"[١].

كذا. وقد خرج المحققان البيت، فذكرا أنه فى ديوانـه (ص٢٠) وهو فـى ديوانـه كمـا قـالا، إلا أن فـى البيـت تحريفاً واضحاً كمـا تـرى وصواب إنشاده كما فى الديوان[٢]:

**يضـــغو ومخلبهـــا فـــى دفِّـــه لابـــد حيزومـــه منقـــوب**[٣]

وهو من قصيدته التى مطلعها:

**أقفـــر مـــن أهلـــه ملحـــوب فالقطَّبيَّـــــات فالـــــذَّنوب**

وفى ترجمة (فقع):"الفَقْعُ: "ضرب من الكمْأة، واحدتها فقعة، قال النابغة:

**حـــدّثونى الشـــقيقة مـــا يمـــ ـــنع فَقْعـــا بقرقـــر أن يـــزولا**

---

(١) العين: ٤/ ٤٣١ .
(٢) ديوان عبيد: ص٢٠ .
(٣) الضـمير فـى مخلبهـا يعـود علـى اللّقـوة، وهـى العقـاب التـى هجمـت علـى ثعلب. والدف: الجنب. والحيزوم: الصدر .

يهجو النعمان، شبهه بالفقع لذلتها وأنها لا أصل لها"[١].

والبيت المذكور وقع فيه تحريف ينكسر به الوزن ناشئ عن سقوط كلمة (بنى) قبل (الشقيقة) فالبيت من بحر الخفيف، وصواب إنشاده (حدثونى بنى الشقيقة) إلخ، كما جاء فى ديوان النابغة[٢] واللسان[٣] والجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور عبد الله درويش[٤].

وفى ترجمة (عض): "العُضُّ: النوى المرضوخ تُعلَفُه الإبل، قال الأعشى:

**من شراة الهجان صلبها العُـ ـضُّ ورعى الحمى وطول الحيال**

وطول الحيال ألا تحمل الناقة"[٥].

وفى البيت تصحيف فى لفظة (شراة) والصواب (سراة) بالسين المهملة، كما فى ديوان الأعشى"[٦] واللسان[٧]. والجزء الاول من

---

(١) العين: ١/ ١٧٦ .
(٢) ص: ٣٦ .
(٣) مادة: فقع .
(٤) ص: ٢٠١ .
(٥) العين: ١/ ٧٢ .
(٦) ص: ١٦٤ .
(٧) مادة: عض .

العين بتحقيق الدكتور عبد الله درويش[١]. وسراة الهجان: خيار الإبل الكريمة كما فى الديوان.

وجدير بالذكر أن المحققين لم يخرجا البيت، ولم يعلقا عليه بشىء. وقد خرجه الدكتور درويش فذكر أنه فى ديوان الأعشى.

والبيت من قصيدته التى مطلعها:

**ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالى فهل ترد سؤالى**

وفى ترجمة (دع): "الدَّعدعة: تحريكك جوالقا أو مكيالاً ليكتنز قال لبيد:

**المطعمن الجفنة المدعدعة والضاربون الهام تحت الخيضعة"[٢]**

و"المطعمُن" فيها تحريف واضح. والصواب: (المطعمون) كما جاء فى ترجمة (خضع) بعد ذلك فى الكتاب نفسه[٣]، إذ ذكر الرجز المذكور فيها، وكما جاء فى ديوان لبيد[٤]، واللسان[٥]، والجزء الأول

---

(١) ص: ٨٣ .

(٢) العين: ١/ ٨١. والخيضعة: معركة الأبطال، ويقال: غبار المعركة، كما جاء فى العين فى ترجمة (خضع ١/ ١١٣) وفى اللسان (خضع): "قيل: أراد الخضعة من السيوف فزاد الياء هرباً من الطى". والذى فى ديوان لبيد (ص٧): "الخضعة".

(٣) ١/ ١١٣ .

(٤) ص: ٧ .

(٥) مادة (دعع) ومادة (خضع).

من العين بتحقيق الدكتور درويش[١]. والغريب أن المحققين لم يخرجا الرجز المذكور ولم يعلقا عليه بشىء فى ترجمة (دع) وخرجاه فى ترجمة (خضع) مع أنه ورد أولاً فى ترجمة (دع).

وفى ترجمة (عمد): "وأتيت ذلك الأمر متعمداً ومعتمداً بمعناه قال:

**فزادك الله غمّاً إذ كلفت بها وإذا أتيت الذى أبلاك معتمدا**"[٢]

والبيت من بحر البسيط، وفيه تحريف ينكسر به الوزن فى (وإذا) والصواب: (وإذ).

وفى ترجمة (وقح) جاء قول الشاعر وسيأتى ضمن أبيات:

"**إن تكن أبطأت الحا جة عنى واستراح**"[٣]

والصواب والسراح .

## د- ما وقع فى الأمثال

فى ترجمة (بغل): "البغلة والبغل معروفان. والبغل بغل وهو لذلك أهل"[٤].

---

(١) ١/ ٩٢ .

(٢) العين: ٢/ ٥٨ .

(٣) نفسه:٣/ ٢٥٦ .

(٤) نفسه: ٤/ ٤٢١ .

وقد علق المحققان على العبارة الأخيرة بقولهما: "عبارة لم نهتد إليها".

وأقول: إنها مما يتمثل به، وهى موجودة فى التمثيل والمحاضرة للثعالبى[١]. وصوابها: (البغل نغل وهو لذلك أهل) كما فى التمثيل والمحاضرة، فما فى العين وقع فيه تصحيف فى كلمة (نغل) إذ هى بالنون لا بالباء. والنغل: ولد زنية، كما فى العين فى ترجمة (نغل)[٢] واللسان أيضاً[٣].

وفى ترجمة (دغى): "دُغة بنت ربيعة بن عِجْل، ولدت فى بنى تميم، وهى الجعراء، وذاك أنها وُلدت فظنت أنها جَعَرت، فقالت لأمها: أيفتح الجَعْر فاه؟ فقالت: نعم! ويدعى أبا، فذهبت مثلاً فى الحمق"[٤].

وفى هذه الفقرة خطأ فى ضبط "ولدت" الثانية، فقد ضبطت بضم الواو وكسر اللام وفتح الدال بالبناء للمجهول، والصواب فتح الواو واللام والدال بالبناء للمعلوم.

---

(١) ص٣٤٢ .
(٢) العين: ٤/ ٤١٩ .
(٣) اللسان: نغل .
(٤) العين: ٤/ ٤٣٧ .

وفيها تحريف فى "ويدعى أبا" والصواب "ويدعو أباه" وقد ضبط "يدعى" بضم الياء وسكون الدال وفتح العين بالبناء للمجهول، والصواب "يدعو" بالبناء للمعلوم.

ففى اللسان: "الجعراء: دُغَة بنت مَغْنَج ولدت فى بَلْعَنْبَرِ، وذلك أنها خرجت وقد ضربها المخاض فظنته غائطاً، فلما جلست للحدث ولدت فأتت أمها فقالت: يا أُمَّتَ، هل يفتح الجَعْرُ فاه؟ ففهمت عنها فقالت: نعم ويدعو أباه، فتميم تسمى بلعنبر الجَعْراء لذلك"[١].

ومغنج بالغين المعجمة، ويقال: معنج، بالعين المهملة أيضاً كما فى الفاخر للمفضل بن سلمة[٢]، وقد ذكره الثعالبى بالعين المهملة فى ثمار القلوب[٣]، وهو ربيعة بن عِجْل كما فى الدرة الفاخرة لحمزة الأصبهانى[٤]. والمثل: "أحمق من دُغَة" وقد وردت قصته فيما ذكرته آنفاً من كتب .

**هـ- ما وقع فى الأعلام**

---

(١) اللسان: جعر .
(٢) الفاخر: ص٢٩ .
(٣) ثمار القلوب: ص٣٠٩ .
(٤) الدرة الفاخرة: ١/ ١٤٥ .

فى ترجمة (ملط): "الأملط: الرجل الذى لا شعر على جسده كله إلا الرأس واللحية، والفعل مَلِطَ يملَط مَلَطا ومُلْطَة، وكان قيس ابن الأحنف أملط"(١).

والصواب الأحنف بن قيس كما فى تهذيب اللغة للأزهرى الذى نقل نص العين المذكور بنصه ما عدا (يملط) ونسبه لليث بن المظفر(٢)، ويؤيده ما فى أساس البلاغة، واللسان، وتاج العروس(٣).

والأحنف المذكور هو الأحنف بن قيس بن معاوية، سيد تميم وأحد الدهاة الفصحاء الشجعان الفاتحين، ولى خراسان وتوفى سنة ٧٢هـ"(٤).

## و- ما وقع فى غير ما سبق

فى ترجمة (غمر): "وتَغَمَّر: السيد المعطاء"(٥).

---

(١) العين: ٧/ ٤٣٥ .

(٢) تهذيب اللغة: ١٣/ ٣٥٩. والأزهرى ممن يرى أن كتاب العين لليث بن المظفر. انظر كتابنا القول الفصل فى نسبة كتاب العين للخليل (ص٥٧ وما بعدها).

(٣) مادة: م ل ط .

(٤) انظر ترجمته فى الأعلام: ١/ ٢٧٦ .

(٥) العين: ٤/ ٤١٦. وقد ضبط (تغمر) بفتح التاء والغين والميم المشددة وسكون الراء. وهو خطأ أيضاً .

وفى "تغمر" تحريف واضح، والصواب "والغَمْر" كما جاء فيما نقله أبو على القالى من العين فى البارع، ففيه: "الغمر: السيد المعطاء"(١).

وفى ترجمة (غبن): "الغبن فى الرأى القائل، والغبن فى البيع"(٢).

وفى "القائل" تصحيف، والصواب "الفائل" بالفاء، كما فى البارع(٣).

وفى اللسان: "فال رأيه يفيل فيلولة: أخطأ وضعف"(٤).

وقد ضبط الغبن فى كتاب العين بسكون الباء فى الموضعين وتسكينها فى الموضع الأول خطأ والصواب فتحها فى هذا الموضع يؤيده ما جاء فى البارع مما نقله أبو على القالى من العين، ففيه: "قال الخليل: الغبن بفتح الغين والباء فى الرأى: الفائل، والغبن بسكون الباء فى البيع"(٥). ويؤيده أيضاً تكرار لفظ الغبن فى كتاب العين .

---

(١) البارع: ص٣٢٢ .
(٢) العين: ٤/ ٤٢٥ .
(٣) البارع: ص٣٣٩ .
(٤) اللسان: فيل .
(٥) البارع: ص٣٣٩ .

وفى ترجمة (عكب): "وأمة عكباء: علجة جافية الخلق من آم عكب"[١].

والصواب كما فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور عبدالله درويش"[٢]:

"وأمة عكباء: عِلْجة جافية الخَلْقِ، أَمَةٌ عَكْباء من عكب".

وفى ترجمة (شخلب): "مُشَخْلَبة كلمة عرافية، ليس على بنائها شىء من العربية، وهو الذى يتخذ من الليف والخرز أمثال الحلى"[٣].

والصواب: "كلمة عراقية" بالقاف لا بالفاء كما فى اللسان[٤].

وفى ترجمة (عرض): "العوارض: سقائف المحمل العراض التى أطرافها فى العارضتين.. وكذلك العورض من الخشب فوق البيت المسقف إذا وضعت عرضا"[٥].

---

(١) العين: ١/ ٢٠٦ .
(٢) ص٢٣٥ .
(٣) العين: ٤/ ٣٢٥ .
(٤) اللسان: شخلب .
(٥) العين: ١/ ٢٧٧ .

والصواب: "وكذلك العوارض من الخشب" كما فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور درويش"[١].

وفى ترجمة (غرب): "الغريب: الغامض من الكلام، وغربت الكلمة غرابفة" والصواب (غرابة) لا (غرابفة) [٢] كما فى البارع[٣].

وفى ترجمة (عصم): "العُصُم: طرائق طرف المزادة، الواحدة عصام، وهى عند الكلبة"[٤].

والصواب (الكُلْية) بالياء التحتية كما فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور درويش[٥] وكما فى اللسان[٦].

وفى ترجمة (غفل): "غفل يغفل غفلة وغفولاً"[٧].

والصواب غَفَل يَغْفُل غَفْلَةً وغُفُولاً.

---

(١) ص٣٢٣ .
(٢) العين: ٤/ ٤١١ .
(٣) البارع: ص٣٠٨ .
(٤) العين: ١/ ٣١٥ .
(٥) ص٣٧٠ .
(٦) اللسان: عصم .
(٧) العين: ٤/ ٤١٩ .

وفى ترجمة (مضغ): "المَضاغ: كل ما يمصغ"[١].

والصواب كل ما يمضغ بالضاد المعجمة.

وفى ترجمة (فرغ): "درهم مُضرغ أى مصبوب فى قالب ليس بمضروب"[٢].

والصواب (درهم مفرغ) كما فى اللسان[٣].

وفى ترجمة(زغم): "وتزغمت الناقة: تبرطم ولا ترضح الهدير"[٤].

والصواب (ولا توضح الهدير).

وفى ترجمة (نغش): "النغش والنغشان: تحرك الشيء فى مكانه تقول: دار تنتغش صبياناً، ورأس ينبغش صئباناً"[٥].

والصواب (ورأس ينتغش صئباناً) كما فى اللسان[٦]. وقد ضبطت (ينبغش) المذكورة فى كتاب العين بتشديد الباء وفتحها وهو خطأ أيضاً .

---

(١) نفسه: ٤/ ٣٧٠ .

(٢) نفسه: ٤/ ٤٠٨ .

(٣) اللسان: فرغ.

(٤) العين: ٤/ ٣٨٦ .

(٥) نفسه: ٤/ ٣٥٩، ٣٦٠ .

(٦) اللسان: نغش .

وفـى ترجمـة (عجـم): "تقـول: اسـعجمت الـدار عـن جـواب السائل"[١].

والصواب استعجمت الدار عن جواب السائل.

وفى ترجمة(بقع): "وكللب أبقع"[٢].

والصواب (وكلب أبقع) كما فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور درويش[٣].

هذا، ولم يقتصر التحريف على ما ورد فى كتاب العين بل وقع أيضاً فى بعض النصوص التى نقلها محققاً الكتاب من كتب أخرى ففى المقدمة ذكرا نصاً جاء فى التهذيب ونسبه الأزهرى إلى الليث وجاء فى البارع ونسب فيه إلى الخليل، وقالا: "جاء فى البارع هكذا: (وقال الخليل: الغضف بفتح الغين والضاد شجر بالهند كهيئة النخل سواء من أسفله إلى أعلاه [له] سعف مغش عليه، ونواه مقشر بدون لحاء"[٤]. وذكرا أن هذا فى البارع (ص٢٦٠). وهو فى البارع كما ذكرا، إلا أن آخر النص المذكور فى البارع هكذا: "سعف أخضر مغشى عليه ونواه مقشر بغير لحاء"[٥].

والغريب أن بعض ما نقدا فيه الدكتور عبد الله درويش فى تحقيقه للجزء الأول من الكتاب وأشارا إلى أن فيه تصحيفاً عنده، وقع

---

(١) العين: ١/ ٢٣٨ .
(٢) نفسه: ١/ ١٨٤ .
(٣) ص٢٠٩ .
(٤) العين: ١/ ٢٤ .
(٥) البارع: ص٢٦٠ .

فيه تحريف عندهما، ففى ترجمة (كعم): "الكِعام شىء يُجعل فى فم البعير" وقد علقا على (يجعل) بقولهما: "كذا فى النسخ، وفى الجزء المطبوع: شمل وهو تصحيف"[١]. والذى فى الجزء المطبوع الذى هو بتحقيق الدكتور درويش (يحمل)[٢] لا (شمل) فما ذكراه تحريف.

٨- وقوع أخطاء فى الضبط على الرغم من عدم التزام الضبط الكامل فى الكتاب، وقد مرت بك بعض أمثلة لذلك، وإليك بعض أمثلة أخرى له:

فى ترجمة (خبت): "الخبيت من الأشياء الحقير الردىء، قال:

**ينفع الطيب القليل من الرزق ولا ينفع الكثير الخبيت**[٣]"

وقد ضبط (الطيب) بتشديد الطاء وكسرها، وهو ضبط ينكسر به وزن البيت، إذ البيت من بحر الخفيف، والصواب (الطَّيِّب) بتشديد الطاء وفتحها، وتشديد الياء وكسرها.

والبيت لم ينسبه المحققان إلى قائله، وقائله السموءل، وهو له بالضبط الذى ذكرته فى ديوانه المنشور مع ديوان عروة بن الورد[٤] والأصمعيات[٥].

---

(١) العين: ٢٠٩/١ .
(٢) ١/ ٢٣٩ .
(٣) العين: ٤/ ٢٤١ .
(٤) ديوان السموءل: ص٨٢ .
(٥) الأصمعيات: ص٨٦ .

وفى ترجمة (قطع): "والقطعة فى طيئ كالعنعنة فى تميم، وهى أن يقول: يا أبا الحكا، وهو يريد يا أبا الحكم، فيقطع كلامه عن إبانة بقية الكلام"[١].

وضبطت (القطعة) بكسر القاف، وهو خطأ، والصواب ضمها كما فى الجزء الأول من العين الذى حققه الدكتور درويش[٢]، واللسان[٣].

وقد ضبطت (إبانة) فى النص السابق بفتحتين على التاء وهو خطأ واضح .

وفى ترجمة (قزع): "القَزَعُ: قطع السحاب، الواحدة قزعة وهى رقيقة الظل تمر تحت السحاب الكثير. قال:

**مقانبُ بعضُها يبرى لبعض ... كأن زهاءها قَزَعُ الظلالُ[٤]"**

وقد ضبطت (الظلال) فى البيت بضم اللام، والصواب كسرها كما فى اللسان[٥].

---

(١) العين: ١/ ١٣٧ .
(٢) ص: ١٥٦ .
(٣) اللسان: قطع .
(٤) العين: ١/ ١٣٢. ومقانب جمع مِقنب، والمِقنب جماعة الخيل والفرسان. (اللسان: قنب).
(٥) اللسان: قزع.

وفى ترجمة (قرأ): "فأما الناقة فإذا حملت قيل قرؤت قروءة، قال عمرو:

**ذراعَــى هيكــل أدمــاءَ بكــر     هَجان اللون لم تقرؤ جنينا**[١]"

وقد ضبطت (هجان) بفتح الهاء، والصواب كسرها كما فى تهذيب الأزهرى[٢] وشرح المعلقات السبع للزوزنى[٣]، واللسان[٤]، وفى الجميع: (تقرأ) لا (تقرؤ) كما فى العين، والهجان: الأبيض الخالص البياض، يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع، وينعت به الإبل والرجال وغيرهما كما قال الزوزنى[٥].

وجدير بالذكر أن البيت لم يخرجه المحققان، ولم يعلقا عليه بشىء، وقائله عمرو بن كلثوم، وهو من معلقته التى مطلعها:

**ألا هُبّــى بصــحنك فأصــبحينا     ولا تُبقــى خمــور الأنــدرينا**

وفى ترجمة (ضعف): "ويجمع الرجال أيضاً على ضَعْفَى كما يقال حِمْقَى"[٦].

وقد ضبطت الحاء فى (حمقى) بالكسر، والصواب فتحها كما جاء فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور درويش[٧].

---

(١) العين: ٥/ ٢٠٥ .
(٢) التهذيب: ٩/ ٢٧١ .
(٣) شرح المعلقات السبع: ص١٢٠ .
(٤) اللسان (عطل – هجن).
(٥) شرح المعلقات السبع: ص١٢١ .
(٦) العين: ١/ ٢٨٢ .
(٧) ص ٣٢٨ .

وفـى اللسـان: "الجمـع ضُـعَفاء، وضَـعْفَى، وضِـعافٌ، وضَـعَفَةٌ وضَـعافى"[١]. وفيـه أيضـاً: "وقـوم ونسـوة حُمُقٌ وحَمْقَـى وحَمـاقى"[٢]. بفتح الضاد من (ضعفى) والحاء من (حمقى).

وفـى ترجمـة (فقـع): "التفقيـع: صـوت الأصـابع"[٣]. وقـد ضـبط (صـوت) بضـم الصـاد وفـتح التـاء، وهـو خطـأ ظـاهر، والصـواب فـتح الصـاد وضـم التـاء، كمـا جـاء فـى الجـزء الأول مـن العـين بتحقيـق الدكتور درويش[٤]".

هذا، والخطأ فى المعجم ليس كمثله فى كتاب آخر، لأن المعجم مصدر لتقويم الانحراف عن سنن الفصحى، ولا أخفى أننـى أصـبحت لا أثق بما فى الكتاب لوقوع تحريفات وتصحيفات وأخطاء فى الضبط بـه، وغـدوت لا أعتمـد مـا جـاء فيـه إلا بعـد معارضـته بمـا جـاء فـى المعجمات الأخرى، خشية أن يكون مـا فيه محرفاً أو مصـحفاً أو بـه خطأ فى الضبط، وصار حالى معه كحال أبى على القالى قديماً حين فقد الثقة فيما انفرد به، إذ يقول: "لست من هذا الحرف على ثقة فإنى لم أجده إلا فى كتاب العين"[٥].

---

(١) اللسان: ضعف .
(٢) اللسان: حمق .
(٣) العين: ١/ ١٧٧ .
(٤) ص٢٠١ .
(٥) البارع: ص٢٧٠ .

٩- إحالة القارئ على مجهول لديه، من ذلك ما جاء فى ترجمة (هدى) فقد علق المحققان على قول الشاعر:

**فإن تكن النساء مخبآت فحق لكل محصنة هداء**

بقولهما: "ديوانه ٧٤"[١].

ولم يسبق للشاعر ذكر، فلا يعرف القارئ ديوان مَن مِن الشعراء هو المراد .

والبيت لزهير بن أبى سلمى، وهو فى شرح ديوانه لثعلب[٢] من قصيدته التى مطلعها:

**عفا من آل فاطمة الجواء فيُمن فالقوادم فالحساء**

وجاء فى ترجمة (نغب): "نغَب الإنسان ينغَب وينغِب نغْباً، أى ابتلع ريقه أو الماء نُغبة بعد نغبة".

فعلق المحققان على ذلك بقولهما: "جاء بعد قوله: "جرعة": وقال غيره: نغَب الماءَ، أى جرع منه جرعة"[٣].

و"جرعة" التى أشارا إلى ورود القول المذكور بعدها لم يسبق لها ذكر.

١٠- إهمال التعليق على ما وضع بين قوسين أو معقوفين أحياناً فلا يدرى القارئ مصدره، من ذلك ما جاء فى ترجمة (قتع)

---

(١) العين: ٤/ ٧٧ .
(٢) شرح ديوان زهير: ص٦٥ .
(٣) العين: ٤/ ٤٢٥ .

ففيها: "القَتَع: دود أحمر تكون في الخشب تأكله، الواحدة قَتَعة. قال عرام: وهي القادحة أيضاً، قال:

غداة غادرتُهم قتلى كأنهمُ   خُشْب تقصّف في أجوافها القَتَعُ

(وهي الأرض أيضاً والطحنة والعرانة (كذا) والحطيطة والبطيطة واليسروعة والهرنبصاة، وقاتعه الله مثل كاتعه، وقيل: هي على البدل)"[١].

وهذا كل ما جاء في ترجمة (قتع) في الكتاب، وما وضع بين قوسين لم يعلق عليه بشيء فلا يدرى مصدره، وقد ذكره الدكتور درويش في الجزء الأول من العين الذي حققه في الهامش[٢] ونص على أنه زيادة من إحدى النسخ التي رمز لها بـ(س)، وفيه (العوانة) لا (العرانة) والعوانة هي الصواب كما في التهذيب[٣] واللسان والقاموس[٤]. أما العرانة فتحريف. وهذا مما وقع في الكتاب من التحريف الذي لم يستدركه محققاه .

وفي ترجمة (هل) وضع بين معقوفين "قال الخليل لأبي الدقيش: هل لك في الرطب؟ قال: أشد هل وأوحاه، فخفف، وبعض يقول: أشد الهلّ وأوحاه"[٥].

---

(١) نفسه: ١/ ١٤٧ .
(٢) ص١٦٧ .
(٣) التهذيب: ١/ ٢١١ .
(٤) اللسان والقاموس: عون .
(٥) العين: ٣/ ٣٥٢ .

ولم يعلق المحققان عليه بشىء، وعلى الرغم من أنهما نبها فى المقدمة على أن ما بين معقوفين زيادة[١]، إلا أنهما لم يبينا هنا مصدر هذه الزيادة. فلا يدرى أهى زيادة من إحدى نسخ الكتاب أم زيادة من كتاب آخر.

١١- ترك بعض الآيات القرآنية التى وردت بالكتاب بغير تخريج من ذلك ما ورد فى ترجمة (خصم) ففيها: "الخصم: واحد وجميع، قال الله عز وجل: ﴿ **وهَلْ أَتَاكَ نَبأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ** ﴾ فجعله جمعاً، لأنه سمى بالمصدر"[٢].

ولم تخرج الآية الكريمة المذكورة، وهى الآية رقم (٢١) من سورة ص .

١٢- ترك كثير من الأحاديث بغير تخريج أو تعليق، وما خرج منها معظمه لم يخرج من كتب الحديث، وإنما خرج من كتب اللغة وهذا لا يخفى على من يطالع الكتاب، وقد كان هذا سبباً فى أن بعض الأحاديث التى وردت بالكتاب ولم تخرج لا يدرى أهى أحاديث أم لا، خصوصاً ما لم ينص على أنه حديث ومن ذلك ما جاء فى ترجمة (فدغ) ففيها: "الفَدْغُ: كسر كل

---

(١) نفسه: ١/ ٤٤ .
(٢) نفسه: ٤/ ١٩١ .

أجوف مثل حبة العنب. ويقال في الذبح بحجر: إن لم يَفْدَغ الحلقوم فَكُل"(١).

وهذا القول حديث من الأحاديث التى لم تخرج فى الكتاب، ولم يشر المحققان إلى أنه حديث، وهو فى الفائق للزمخشرى، ففيه: "الفَدْغ، والقَلْغ، والثَّدْغ، والثَّلْغ: الشَّدْخ. ومنه الحديث فى الذبح بالحجر: إن لم يَفْدَغ الحلقوم فَكُل"(٢).

وفى ترجمة (خلط): "وقوله: لا خِلاط ولا وِراط، أى لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع، والوراط: الخديعة"(٣).

فالقول المذكور وهو (لا خلاط ولا وراط) حديث لم يخرج، ولم يعلق عليه بشىء، على الرغم من أن الضمير فى قوله: (وقوله) لم يسبقه من يعود عليه فى نص الكتاب، ولا يتضح للقارئ أن هذا حديث إلا بتخريجه، فتخريجه يفيد القارئ ويلقى ضوءاً كاشفاً على النص، وهو فى النهاية لابن الأثير، ففيها: "فى حديث الزكاة (لا خِلاط ولا وِراط) الوراط: أن تُجْعَل الغنمُ فى وهدة من الأرض لتخفى على المُصدِّق. مأخوذ من الورطة، وهى الهوة العميقة فى الأرض، ثم استعير للناس إذا وقعوا فى بليّة يعسر المخرج منها .

وقيل: الوراط: أن يُغيّب إبله أو غنمه فى إبل غيره وغنمه.

---

(١) العين: ٤/ ٣٩٤ .
(٢) الفائق: ٣/ ٩٦ .
(٣) العين: ٤/ ٢١٩ .

وقيل: هو أن يقول أحدهم للمُصدّق: عند فلان صدقة، وليست عنده. فهو الوراط والإيراط. يقال: ورَط وأورَط"[١].

١٣- ترك معظم الأمثال بغير تخريج أو تعليق، على الرغم من أن منها ما يحتاج إلى ما يعيّن ويبيّن أنه مثل، من ذلك ما جاء فى ترجمة (دغن) فقد جاء فيها: "يقال للأحمق: دُغينة ودُغة ويقال: إنها كانت امرأة حمقاء. ويقال: هو أحمق من دُغة ولها حديث"[٢].

فلم يخرّج المثل، ولم يُشَر إلى أنه مثل، ولم يُشَر إلى الحديث الذى لدُغَة فى إيجاز، أو على الأقل يشار إلى ورود هذا الحديث فى موضع آخر من الكتاب فى ترجمة (دغى) وإن كان وقع به تحريف كما ذكرنا فيما مر .

والمثل فى الدرة الفاخرة[٣] والفاخر[٤].

١٤- ترك كثير من الشواهد الشعرية بغير تخريج أو تعليق، والغريب أن بعضها لشعراء خرجت لهم أبيات فى الكتاب بالرجوع إلى دواوينهم، وعلى الرغم من ذلك لم يرجع إلى دواوينهم لتخريج هذه الشواهد التى تركت بغير تخريج أو تعليق، وكأن تخريج

---

(١) النهاية: ٥/ ١٧٤ .
(٢) العين: ٤/ ٣٩٣ .
(٣) الدرة الفاخرة: ١/ ١٤٥ .
(٤) الفاخر: ص٢٩ .

الشواهد الشعرية يخضع لمزاج المحقق وهواه، فيخرج منها ما يشاء ويترك ما يشاء .

وهاك بعض نماذج من ذلك .

جاء فى ترجمة (سعف): "وشبه امرؤ القيس ناصية الفرس بسعف النخل حيث يقول:

**وأركب فى الروع خَيْفانَةً كسا وجهها سعَف منتشر**[١]"

فخرج المحققان البيت وذكرا أنه فى ديوانه (ص١٦٣).

وفى ترجمة (حسب): "الأحسب: الذى ابيضت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أحمر وأبيض، من الناس والإبل وهو الأبرص قال:

عليه عقيقته أحسبا"

فعلقا على (قال) بقولهما: "هو امرؤ القيس كما فى الديوان (ط المعارف) ص١٢٨ واللسان (حسب) وصدر البيت :

أيا هند لا تنكحى بوهة"[٢]

والبيت قد ورد قبل ذلك فى الكتاب فى ترجمة (عق) منسوباً إلى امرئ القيس[٣] ولم يعلقا عليه بشىء ثمة .

---

(١) العين: ١/ ٣٤٠ .
(٢) نفسه: ٣/ ١٥٠ .
(٣) نفسه: ١/ ١٦٢ .

وجدير بالذكر أن الآمدى نسب البيت ومعه بيتان آخران إلى امرئ القيس بن مالك الحميرى، ونفى نسبته إلى امرئ القيس بن حجر الكندى المشهور، فقال عن الأبيات التى منها البيت المذكور: "هى أبيات تروى لامرئ القيس بن حجر الكندى وذلك باطل، إنما هن لامرئ القيس هذا الحميرى، وهى ثابتة فى أشعار حمير"[١].

والذى يعنينا هنا أن المحققين رجعا إلى ديوان امرئ القيس بن حجر الكندى وعلى الرغم من ذلك فإنهما تركا بعض أبيات له بغير تعليق وبغير رجوع إلى ديوانه، من ذلك ما جاء فى ترجمة (عقر) ففيها: "وعُقر الحوض: موقف الإبل إذا وردت. قال امرؤ القيس واصفاً صائداً حاذقاً بالرمى يصيب المقاتل:

**فرماها فى فرائصها    من إزاء الحوض أو عُقُرِه**[٢]"

ولم يعلقا على البيت بشىء، وهو فى ديوانه[٣] من قصيدته التى مطلعها:

**رُبَّ رام من بنى ثُعَل    مُتلج كفَّيه فى قُتَرِه**

ومن ذلك ما جاء فى ترجمة (عرق) ففيها: "وفرس معترق: معروق، أى مهزول قليل اللحم. قال امرؤ القيس:

---

(١) المؤتلف والمختلف: ص١٢ .

(٢) العين: ١/ ١٥٠ .

(٣) ديوان امرئ القيس: ص٧٥ .

**قد أشهد الغارةَ الشعواءَ تحملنى    جرداءُ معروقةُ اللحييْن سُرحوب"[١]**

ولم يعلقا أيضاً على هذا البيت بشىء، وهو مطلع قصيدة له فى ديوانه[٢].

وجاء فى ترجمة (عق): "قال زهير فى العقيقة:

**أذلك أم أقبُّ البطن جَأب    عليه من عقيقته عِفاء"**

فعلقا على البيت بقولهما: "فى ديوان زهير "رواية الأعلم" ص١٢٤ الرواية:

**أذلك أم شتيم الوجه جأب[٣]**

وهى رواية أخرى أشير إليها فى شرح ديوان زهير لثعلب[٤].

وعلى الرغم من رجوعهما إلى ديوان زهير فإنه جاء فى ترجمة (عق) أيضاً فى الصفحة المقابلة للصفحة التى ذكر فيها بيت زهير السابق بيت آخر له لم يعلقا عليه بشىء، ولم يرجعا إلى الديوان كما فعلا فى بيته السابق، ففيها: "عقّ والديه يعقّهما عقّاً وعقوقاً، قال زهير :

**فأصبحتما منها على خير موطن    بعيدين فيها عن عقوق ومأثم"[٥]**

---

(١) العين: ١/ ١٥٤ .
(٢) ديوان امرئ القيس: ص٤٦ .
(٣) العين: ١/ ٦٢ .
(٤) شرح ديوان زهير لثعلب: ص٥٩ .
(٥) العين: ١/ ٦٣ .

والبيت المذكور فى شرح ديوانه لثعلب[١]. وهو من معلقته التى مطلعها:

**أمن أم أوفى دمنة لم تكلّم بحومانة الدرّاج فالمتثلم**

والذى فى شرح ديوانه: "من عقوق ومأثم" وكذا فى شرح المعلقات السبع للزوزنى"[٢].

وجاء فى ترجمة (عرج): "قال أبو ليلى. العَرْج من الإبل ثمانون إلى تسعين فإذا بلغت مائة فهى هُنيدة، وجمعه: أعرج (كذا) وعروج. قال طرفة بن العبد البكرى:

**يوم تبدى البيض عن أسوُقها وتَلُفّ الخيل أعراج النَّعَم**"[٣]

فخرج المحققان البيت وذكرا أنه فى ديوان طرفة (ص٧١) إلا أنهما ضبطا (النعم) فى البيت بفتح الميم، وهو خطأ من جهتين:

الأولى: أن الوجه الجر لأن (النعم) مضاف إليه .

الثانية: أن الميم هى حرف الروى فى القصيدة التى منها البيت المذكور، وحرف الروى ساكن فيها، وهى من بحر الرمل، والضرب فيها محذوف[٤]، ومطلعها:

---

(١) شرح ديوان زهير لثعلب: ص٢٥ .
(٢) شرح المعلقات السبع للزوزنى: ص٧٩ .
(٣) العين: ١/ ٢٢٣ .
(٤) الحذف: إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة (فاعلاتن تصير فاعلا).

سـائلوا عنـا الـذى يعرفُنـا     بقُوانـا يـومَ تَحـلاق اللِمَـم[١]

فالصواب إسكان الميم .

هذا، وعلى الرغم من أن المحققين رجعا إلى ديوان طرفة إلا أنهما تركا بعض أبيات لـه بغير تعليق، ولم يرجعا إلى ديوانه لتخريجها، من ذلك ما جاء فى ترجمة (عك) ففيها: "وحر عكيك ويوم عكيك، أى شديد الحر، قال طرفة:

تطـردُ القُـرَّ بحـرٍّ صـادقٍ     وعكِيـكَ القَـيْظ إن جـاء بِقُـرّ

يصف جارية"[٢].

والبيت فى ديوانه[٣] من قصيدته التى مطلعها:

أصحوتَ اليومَ أم شاقتك هِرّ     ومـن الحُـب جنـونٌ مُسْـتَعِرْ

وجاء فى ترجمة (عقد): "وظبية عاقد: تعقد طرف ذنبها، ويقال: بل العواقد: عواطف ثوانى الأعطاف، قال النابغة:

ويضـربن بالأيـدى وراء براغـز     حِسان الوجوه كالظباء العواقد"

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "البيت فى الديوان والرواية فيه:

---

(١) ديوان طرفة: ص٩٠ .
(٢) العين: ١/ ٦٦ .
(٣) ديوان طرفة: ص٥٣ .

**ويعقرن بالأيدى وراء براغز"**(١)

ولم يذكرا رقم الصفحة التى ورد فيها البيت فى الديوان كما ترى والبيت فى ديوانه (نشر دار المعارف بتحقيق محمد أبى الفضل) ص١٣٩ والرواية فيه كما جاءت فى العين، مما يدل على أنهما رجعا إلى طبعة أخرى للديوان، وعلى الرغم من رجوعهما إلى ديوان النابغة فإن فى الكتاب أبياتاً له لم يعلقا عليها بشىء، ولم يرجعا إلى ديوانه لتخريجها، ومن ذلك ما جاء فى ترجمة (قطع) ففيها "قول النابغة:

**كلينى لهمّ يا أميمة ناصب     وليل أقاسيه بطيء الكواكب"**(٢)

والبيت مطلع قصيدة له فى ديوانه(٣).

ومنه ما جاء فى ترجمة (قعد) ففيها: "المُقعد: الثدى الناهد على النحر، قال النابغة:

**والبطن ذو عُكَن لطيف طيُّه     والإتْب تنفجُه بثدى مُقعدِ"**(٤)

---

(١) العين: ١/ ١٤٠ .
(٢) نفسه: ١/ ١٣٧ .
(٣) ديوان النابغة: ص٤٠ .
(٤) العين: ١/ ١٤٢ .

فلم يعلقا على البيت بشيء، وضبطا (البطن) بكسر الباء، وهو خطأ، والصواب فتحها كما فى ديوانه[١]، وكما فى الجزء الأول من العين بتحقيق الدكتور درويش[٢]، وكما فى اللسان[٣].

والبيت فى ديوانه، وهو من قصيدته فى وصف المتجردة التى مطلعها:

**أمِــن آل مَيَّــةَ رائــحٌ أو مُغتــد     عَجْــلانَ ذا زادٍ وغيــرَ مُــزوَّد**

وفى الديوان (النحر) بدل (الإتب).

ومنه ما جاء فى ترجمة (عقم) ففيها: "والمعاقم: المفاصل. ويقال للفرس إذا كان شديد الرُّسغ: إنه لشديد المعاقم، قال النابغة:

**يخطو على مُعج عُوج معاقِمُها     يحسبن أن تراب الأرض منتهبُ"[٤]**

والبيت فى ديوانه[٥] من قصيدته التى مطلعها:

**لقد لحقتُ بأولَى الخيل تحملنى     كبْداءُ لا شَنَجٌ فيها ولا طَنَب[٦]**

وفيه "تخطو".

---

(١) ديوان النابغة: ص٩٢ .

(٢) ص١٥٩ .

(٣) اللسان: قعد .

(٤) العين: ١/ ١٨٦. وعلى معج، أى قوائم، كما فى ديوانه (ص١٧٦).

(٥) ديوان النابغة: ص١٧٦ .

(٦) كبداء: ضخمة الوسط. شنج: نقص فى الرجلين. والطنب يكون فيهما طول واسترخاء كما فى ديوانه (ص١٧٦).

١٥- الاكتفاء فى كثير مما علق عليه من الشعر فى الكتاب بالقول بأنه لم يهتد إليه ولا إلى قائله إلا فى نسخ الكتاب أو ما شابه ذلك، على الرغم من أن بعضه على الأقل موجود فى غير نسخ الكتاب، وبعضه منسوب إلى قائله كما سيأتى، إلا أن العجلة فى التحقيق كانت سبب ذلك التعليق من المحققين الذى أصبح يمثل ظاهرة فى الكتاب تلفت النظر لتكراره وكثرته، وهاك بعض النماذج من ذلك.

فى ترجمة (زمع): "الزَّميع: الشجاع الذى يُزمع بالأمر ثم لاينثنى، وهم الزُّمَعاء، والمصدر منه الزماع، قال:

**وصله بالزِّماع وكلُّ أمر سما لك أو سموتَ له ولوعُ**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نقف على القائل ولاعلى القول"(١). والبيت قائله عمرو بن معد يكرب، وهو من قصيدته التى مطلعها :

**أمن ريحانةَ الداعى السميعُ يُؤَرِّقُنى وأصحابى هجوعُ**

وقبل البيت:

**إذا لم تستطع شيئاً فدعْه وجاوِزْه إلى ما تستطيعُ**

---

(١) العين: ١/ ٣٦٨ .

وهو ضمن القصيدة فى الأصمعيات[١]، وله ضمن أبيات منها فى الشعر والشعراء[٢] وفى الحماسة البصرية[٣].

وفى ترجمة (عمد): "وثرى عمد، أى بلته الأمطار، وأنشد أبوليلى:

**وهل أَحْطِبَنَّ القومَ بعد نزولِهم     أُصولَ ألاءٍ فى ثرى عَمِدٍ جَعْدِ**"[٤]

فذكر المحققان أنهما لم يفدا شيئاً عن البيت من المراجع. والبيت قائله ذو الرمة، وهو فى اللسان وتاج العروس فى ترجمة (حطب) فيهما، والرواية فيهما (وهْى عَرِيَّةٌ) بدل (بعد نزولهم).

وفى ترجمة (عين): "ورجل مِعيان: خبيث العين. قال فى المعيون:

**قد كان قومك يحسبونك سيدا     وإخال أنك سيد معيون**"

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إليه"[٥].

والبيت قائله العباس بن مرداس السلمى، وهو له ضمن أبيات فى الحماسة البصرية[٦]، وله فى اللسان فى ترجمة (عين).

---

(١) الأصمعيات: ص١٧٥ .
(٢) الشعر والشعراء: ١/ ٣٨١ .
(٣) الحماسة البصرية: ١/ ١١٣ .
(٤) العين: ٢/ ٥٩ .
(٥) نفسه: ٢/ ٢٥٥ .
(٦) الحماسة البصرية: ١/ ٣٣ .

وفى ترجمة (وقح): "ورجل وَقاح الوجه: صلبه قليل الحياء، وقد وقُح وَقاحة وقِحة، قال:

| | |
|---|---|
| لــــيس للحاجـــات إلا | مـــن لـــه وجـــه وَقـــاح |
| ولســـــان صـــــارفى | وغـــــــــــدو ورواح |
| إن تكـــن أبطـــأت الحـــا | جـــة عنـــى واســـتراح (كـــذا) |
| فعلـــىّ الجهـــد فيهـــا | وعلـــــى الله النجـــاح" |

فعلق المحققان على الأبيات بقولهما: "لم نهتد إلى القائل، ولاإلى القول فى غير النسخ"(١).

والأبيات قائلها أشجع السلمى، وهى له فى الشعر والشعراء(٢) والبيتان الأولان له فى اللسان وتاج العروس فى ترجمة (طرمذ)، وهى بلا نسبة فى التمثيل والمحاضرة للثعالبى(٣)، ودرة الغواص للحريرى(٤)، وشرحها لشهاب الدين الخفاجى بتحقيقنا(٥).

وكلمة (استراح) فى البيت الثالث وقع فيها تحريف، والصواب (السراح) كما فى المراجع التى ذكرت البيت وذكرتها آنفاً، وفى المثل: (السراح من النجاح) أى إذا لم تقدر على قضاء حاجة الرجل فأيسه

---

(١) العين: ٣/ ٢٥٦ .
(٢) الشعر والشعراء: ٢/ ٨٨٦ .
(٣) التمثيل والمحاضرة: ص٤٦٧ .
(٤) درة الغواص: ص١٨٥ .
(٥) شرح درة الغواص بتحقيقنا: ص٥٠٥، ٥٠٦ .

فإن ذلك عنده بمنزلة الإسعاف كما جاء فى اللسان فى ترجمة (سرح).

وفى ترجمة (سمن): "والسَّمَّان: هذه الأصباغ التى يُزَخْرَفُ بها قال:

**فما أحدثت فيه العهود كأنما تلعّب بالسمان فيه الزخارفُ**

**أكب عليه كاتب بدواته يقيم عليه مرة ويخالفُ"**

فعلق المحققان على البيتين بقولهما: "لم نهتد إلى الشعر ولاإلى قائله"[١].

والبيتان قائلهما ثعلبة بن عمرو العبدى، وهما من قصيدته التى مطلعها:

**لمن دِمَنٌ كأنهن صحائف قفار خلا منها الكثيب فواجف**

وهما له ضمن القصيدة فى المفضليات[٢]، وديوان بنى بكر[٣]. وفيهما "فما أحدثت فيها" فى البيت الأول، و"يقيم يديه تارة ويخالف" فى البيت الثانى. والبيتان جاءا فيهما عقب مطلع القصيدة المذكور .

وفى ترجمة (لفع): "لَفَع الشيْبُ الرأس يلفَع لفْعاً، أى شمل المشيب الرأس، قال سويد:

**كيف يرجون سقاطى بعدما لفع الرأس مَشِيبٌ وصلَعْ"**

---

(١) العين: ٧/ ٢٧٤ .
(٢) المفضليات: ص٢٨١ .
(٣) ديوان بنى بكر: ص٣٧٧ .

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إلى القائل"[١] ولم يخرجا البيت .

والبيت قائله سويد بن أبى كاهل اليشكرى، وهو من قصيدته الطويلة التى مطلعها :

**بسطت رابعةُ الحبلَ لنا    فوصلنا الحبلَ منها ما اتّسعْ**

وهو له ضمن القصيدة فى المفضليات[٢]، وله فى اللسان فى ترجمة (سقط) وفى تاج العروس فى ترجمة (لفع).

وفى ترجمة (عنو): "العانى: الأسير، أقر بالعنو والعناء، وهم مصدران، قال:

**ابنىْ أميّة إنى عنكما عانى    وما العنا غير أنى مرعش فانى"**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إليه فى غير الأصول"[٣].

والبيت قائله أمية بن حرثان بن الأسكر، وهو له ضمن أبيات فى طبقات الشعراء لابن سلام الجمحى[٤]، وفيها: "يابنى أمية" و"غانى وما الغنى".

---

(١) العين: ٢/ ١٤٥ .
(٢) المفضليات: ص١٩٩ .
(٣) العين: ٢/ ٢٥٢ .
(٤) طبقات الشعراء: ص٤٩ .

وفى ترجمة (سعد): "والساعد: عظم الذراع ملتقى الزندين من لدن المرفق إلى الرسغ، وجمعه سواعد، قال:

**هو الساعد الأعلى الذى يُتّقى به     وما خير كف لا تنوء بساعد"**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول"(١). والبيت قائله الأشهب بن رميلة، وقبله:

**فإن الذى حانت بفلج دماؤهم     هم القوم كل القوم يا أمّ خالد**

والبيتان له فى المؤتلف والمختلف للآمدى(٢)، والبيت له فى سر الفصاحة لابن سنان الخفاجى(٣). ورواية الشطر الأول فيهما: (هم ساعد الدهر الذى يتقى به). والشطر الثانى من البيت بلا نسبة فى اللسان فى ترجمة (سعد).

وفى ترجمة (بيت): "قال عبيد بن هلال:

**أتونى فلم أرض ما بَيَّتُوا     وكانوا أَتَوْنِى بشىء نُكُرْ"**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إلى تخريج البيت"(٤).

---

(١) العين: ١/ ٣٢٢ .
(٢) المؤتلف والمختلف: ص٣٣ .
(٣) سر الفصاحة: ص١٢٧ .
(٤) العين: ٨/ ١٣٨ .

والبيت فى ترجمة (نكر) فى اللسان وتاج العروس منسوب للأسود بن يعفر، وبلا نسبة فى تفسير غريب القرآن لابن قتيبة[١] وديوان الأدب للفارابى[٢]:

وفى ترجمة (شطب) فى الجزء السادس من الكتاب: "الشواطب من النساء: اللاتى يقددن الأديم بعدما يخلقنه، ويشققن السعف للحصر، قال:

**.................. فكأنما بسط الشواطبُ بينهن حصيرا"**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول"[٣].

والبيت قد مر كاملاً فى الجزء الأول من الكتاب منسوباً إلى جرير فى ترجمة (عقب) ففيها: "قال جرير:

**عقَبَ الرذاذ خلافهم فكأنما بسط الشواطب (ءب) بينهن حصيرا"**[٤]

وما وضعته بين قوسين فى البيت زيادة وقعت خطأ فى الكتاب عند طبعه بلا شك، والبيت لم يعلق عليه فى هذا الموضع بشىء .

وقد مر البيت أيضاً فى الجزء الرابع من الكتاب فى ترجمة (خلف) ففيها: "والخلاف بمنزلة بغد .. قال الحارث بن خالد المخزومى:

---

(١) تفسير غريب القرآن: ص١٣١ .
(٢) ديوان الأدب: ١/ ٢٦١، ٣/ ٤٣٥ .
(٣) العين: ٦/ ٢٣٩ .
(٤) نفسه: ١/ ١٧٩ .

**خلـت الـديار خلافهـم فكأنمـا بسط الشواطبُ بينهن حصيرا**"[١]

والغريـب أن البيـت فـي ترجمـة (خلـف) نسـب فـي الأصـول المخطوطـة إلـى جرير كما فى ترجمـة (عقب) إلا أن المحققين ذكرا الحـارث بن خالد المخزومـى بدلاً منـه، وأثبتاه فـى مكانـه، لأن البيت نسب إلـى الحـارث المذكور فـى ترجمـة (خلف) فـى اللسان، ولم يجدا البيـت فـى ديوان جريـر، وإليك نـص تعليقهمـا علـى البيـت: "اللسـان (خلف) ونسب فـى الأصـول إلـى جريـر ولـيس فـى ديوانـه، والروايـة فـى اللسان: عقب الربيع..." [٢].

وكـان الواجب الإبقاء علـى نسبة البيت إلـى جرير كمـا جاء فـى الأصول المخطوطة وكما مر فى ترجمة (عقب) والإشارة فـى الهامش إلــى أنـه لـيس فـى ديوان جريـر، وأنـه نسـب إلـى الحـارث بـن خالـد المخزومـى فـى اللسـان فـى ترجمـة (خلـف) إذ لـيس خلو ديوان جرير منه دليلاً على نفى نسبة البيت إليه، فكم من أبيات تنسب إلـى شعراء وليست فـى دواوينهم، وهل تأكد المحققان من وجود البيت فـى ديوان الحارث بن خالد المخزومى ؟!

فالبيت بصنيعهما هذا نسب مرة إلى جرير كما فى الجزء الأول فى ترجمـة (عقب) وإن لـم يعلـق عليـه بشـىء ثمـة، ونسب فـى ترجمـة (خلف) إلى الحارث بن خالد المخزومى، وهذا أمر غريب .

---

(١) نفسه: ٤/ ٢٦٦ .
(٢) العين: ٤/ ٢٦٦ .

وأياً ما كان الأمر فإن القول بعدم الاهتداء إلى القائل ولا إلى تمام القول فى التعليق على البيت فى ترجمة (شطب) ليس مقبولاً ويرده ما ذكرته لك .

هذا، ومما يثير الدهشة ويدعو إلى العجب أن بعض الشعر كرر فى الكتاب فعلق المحققان عليه فى مكان بعدم الاهتداء إليه وخرجاه فى مكان آخر، ومن ذلك ما مر آنفاً فى بيت جرير، وما جاء فى ترجمة (لوب) ففيها: "اللُّوب واللُّواب: العطش، وقد لاب يلوب، والواحد لائب، والجميع لوب ولوائب، يقال إبل لوب، ونخل لوائب.. قال:

**وحالفها فى بيت لوب عوامل**

ويروى فى بيت نوب أى: عظام سود طوال".

فعلق المحققان على شطر البيت السابق بقولهما: "لم نهتد إلى القائل ولا إلى تمام القول"[١].

وقد ورد هذا الشطر بعد ذلك فى ترجمة (ثوب) بالرواية الأخرى المشار إليها فى الكتاب، فذكرا الشطر الآخر للبيت ووضعاه بين معقوفين كمنهجهما فيما يزيدانه فى الكتاب، وهو مانصا عليه فى منهجهما فى التحقيق فى مقدمة الكتاب[٢]، وخرّجا البيت، ونسباه إلى قائله، ففى ترجمة (نوب): "قال أبو ليلى: النوُب: السود من النحل وأنشد:

---

(١) نفسه: ٨/ ٣٣٧ .

(٢) نفسه: ١/ ٤٤ .

[إذا لسعته الدَّبْرُ لم يرجُ لسعها]    وخالفها في بيت نُوب عواسل

فعلقا على البيت بقولهما: "أبو ذؤيب – ديوان الهذليين ١٤٣/١.. في الأصول: عوامل"[١].

و(خالفها) و(حالفها) روايتان[٢]. والبيت في ديوان الهذليين كما قالا. وهو من قصيدة أبي ذؤيب التي مطلعها:

أسألت رسم الدار أم لم تسائل    عن السكْن أم عن عهده بالأوائل

وقد رفع المحققان كلمة (عوامل) من النص وأثبتا مكانها (عواسل) التي جاءت في البيت في ديوان الهذليين، وهذه جراءة منهما في تغيير ما جاء في الأصول المخطوطة، فكلمة (عوامل) التي جاءت في الأصول المخطوطة ليست بخطأ، بل هي رواية أخرى للبيت، وقد ورد البيت بها في معاني القرآن للفراء[٣] وتفسير غريب القرآن لابن قتيبة[٤]، ومرت في كتاب العين نفسه في ترجمة (لوب) كما سبق، فكان على المحققين أن يثبتا (عوامل) كما جاءت في الأصول المخطوطة، ويشيرا إلى رواية الديوان وهي (عواسل) في تعليقهما على البيت .

وجاء في ترجمة(عيش): "العيش: الحياة، والمعيشة التي يعيش بها الإنسان من المطعم والمشرب، والعِيشة ضرب من العيش، مثل

---

(١) العين: ٨/ ٣٧٩ .
(٢) انظر: اللسان (رجو)، وشرح درة الغواص للخفاجي بتحقيقنا: ص٣٠٥ .
(٣) معاني القرآن للفراء: ١/ ٢٨٦، ٢/ ٢٦٥ .
(٤) تفسير غريب القرآن: ص٢٧١ .

الجِلسة والمِشية، وكل شيء يعاش به أو فيه فهو معاش، النهار معاش، والأرض معاش للخلق يلتمسون فيها معايشهم، والعيش فى الشعر بطرح الهاء. قال:

**إذا أم عيش ما تَحُلُّ إزارها      من الكيس فيها سَورةٌ وهى قاعد"**

فعلق المحققان على البيت بقولهما: "لم نهتد إلى القائل ولا إلى القول فى غير الأصول"(١).

وقد ورد الشطر الثانى من البيت المذكور فى موضع آخر من الكتاب بعد ذلك فخرجاه، وذكرا صدره فى صلب الكتاب بين معقوفين، وذلك فى ترجمة (سأر) فقد جاء فيها: "ويقال للمرأة إذا جاوزت الشباب ولم يعدمها لكبر: إن فيها لسؤرا، أى: بقية، قال:

**[إزاء معاش لا يزال نطاقها]      من الكيس فيها سؤرة وهى قاعد"**

فعلقا على البيت بقولهما: "حميد بن ثور الهلالى – ديوانه ص٦٦، والرواية فيه: سورة"(٢).

وهما روايتان، والشطر الأول من البيت الذى ذكراه من الديوان الرواية معه فى صدر الشطر الثانى فى الديوان (شديداً) مكان (من الكيس) (٣)، فذكرهما الشطر الأول من الديوان وفيه (لايزال نطاقها) مع الشطر الثانى المذكور فى الكتاب وفيه (من الكيس) تلفيق لرواية جديدة للبيت هى من ابتداعهما واختراعهما، فالبيت يروى:

---

(١) العين: ٢/ ١٨٩ .
(٢) نفسه: ٧/ ٢٩٣ .
(٣) ديوان حميد: ص٦٦ .

**إزاء معــاش مــا تحــل إزارهــا    من الكيس فيها سورة وهى قاعد**

ويروى:

**إزاء معــاش لا يــزال نطاقهــا    شديداً وفيها سورة وهى قاعد**[١]

هذا، وما جاء فى صدر البيت فى كتاب العين فى ترجمة (عيش) وهو (إذا أم عيش) ما أظنه إلا تحريفاً، صوابه (إزاء معاش) وما أظنه شاهداً إلا على (معاش) التى وردت فى النص السابق عليه.

ومما يدل على عجلة المحققيْن فى تخريج الشعر أننا نجد شعراً جاء فى ترجمة مادة ما فيخرّج بعضه ويشار إلى وجوده فى اللسان ويعلق على بعضه الآخر بعدم الاهتداء إليه على الرغم من وجوده فى اللسان فى نفس المادة التى أشير إلى وجود الشعر السابق فيها فقد جاء فى ترجمة (لع): "التلعلُع: التكسر، قال العجاج:

**ومن همزنا رأسه تلعلعا"**

فَعُلِّقَ على البيت بالقول: "البيت لرؤبة، وهو فى ديوانه ص٩٣ وكذلك فى اللسان (لعلع)" [٢].

وجاء فى ترجمة (لع) أيضاً: "ولعلع: موضع. قال:

**فصـدَّهم عـن لَعْلَـع وبـارق    ضـربٌ يشظّيهم علـى الخنـادق"**

فَعُلِّقَ على الرجز بالقول: "لم أهتد إلى الرجز ولا إلى القائل"[٣].

---

(١) انظر اللسان: أزى – سأر .

(٢) العين: ١/ ٨٩ .

(٣) العين: ١/ ٨٩ .

والرجز موجود فى اللسان فى ترجمة (لعع) وهى نفس المادة التى ورد فيها قول رؤبة السابق، فكيف يقال إنه لم يهتد إليه وهو فى اللسان فى نفس المادة التى رجع إليها فى تخريج بيت رؤبة؟

والرجز المذكور موجود أيضاً فى اللسان، وفى أساس البلاغة وفى تاج العروس فى ترجمة (شظى) بلا نسبة .

١٦- إيراد بعض الشعر فى الكتاب على أنه نثر لا شعر، وعدم تنبه المحققين إلى كونه شعراً، فقد جاء فى ترجمة (خفر): "وخفير القوم: مجيرهم الذى هم فى ضمانه ما داموا فى بلاده، قال: لايجوزنّ ارضنا مُضرىّ بخفير ولا بغير خفير".

فهذا القول أورداه على أنه نثر لا شعر، ووضعاه بين علامتى تنصيص، وعلقا عليه بقولهما: "لم نهتد إلى قائل هذا القول"[١].

وهو بيت شعر من بحر الخفيف وليس نثراً، وكان حقه إن يكتب هكذا:

**لا يجوزنّ أرضنا مُضرىّ    بخفير ولا بغير خفير**

وهو منسوب للموج بن الزمان بن قيس التغلبى مع بيتين آخرين فى معجم الشعراء للمرزبانى[٢]، ويروى لغيره كما جاء فيه.

---

(١) نفسه:٤/ ٢٥٣ .
(٢) معجم الشعراء: ص٤٧٩ .

تلك ملاحظاتنا على تحقيق الكتاب، وقد أدرك أحد محققيْه الدكتور مهدى المخزومى ما لحق بالكتاب من أخطاء، فكتب اعتذاراً فى نهاية الجزء الثامن، وهو الجزء الأخير من الكتاب، ألقى فيه تبعة ذلك على الطباعة وعلى زميله فى التحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى فقال: "نعتذر للدارسين عما وجدوا من هفوات وقعت فى هذا الكتاب فقد أحيط طبعه بظروف جد صعبة، فلم يتح لهذا الكتاب الجليل أن يطبع فى مطبعة واحدة، فقد توزعته مطابع فى الكويت، وفى لبنان وفى الأردن، وفى العراق، ولم يتيسر لنا فى كل هذه الأجزاء أن نصحح المسوّدات أكثر من مرة واحدة، يضاف إلى ذلك أن زميلى فى التحقيق الدكتور إبراهيم السامرائى اضطر أن ينتدب للتدريس فى الجامعة الأردنية، وكان لزاماً عليه أن ينجز حصته فى أربعة الأجزاء الأخيرة فى غضون عطلة الصيف، وكانت حصته فيها هى "الأنصاف" الأولى منها، والتحق بالجامعة تاركاً على تصحيح هذه الأجزاء، وحين أقبلت على تصحيحها فوجئت بنتيجة السرعة فى التحقيق، فتحملت تبعة هذه السرعة، وأخذت أتابع تحقيقه سطراً سطراً بل كلمة كلمة، واستطعت بعد جهد جهيد أن أنقذ هذه الأجزاء الأربعة من هفوات لا تغتفر جرى بها قلم الزميل وهو يستعجل فى إنجاز حصته، كما فاتنى من حصته ما فاتنى من حصتى من هنات تحمل

على أنها من الخطأ فى الطباعة، والخطأ فى الطباعة فى هذا الكتاب كثير، ولكنه لا يفوت المتتبع"[١].

وهل يجدى مثل هذا الاعتذار فى التقصير فى تحقيق معجم ثار حوله وحول مؤلفه جدل طويل ولم يسلم من القدح والطعن فيه من القدماء والمتأخرين؟! فهذا أبو العباس ثعلب يطعن فيه فيقول: "ذاك كتاب مَلَئ غُدَد".

فقد قال أبو منصور الأزهرى: "أخبرنى أبو الفضل المنذرى أنه سأل أبا العباس أحمد بن يحيى عن كتاب العين فقال: ذاك كتاب مَلَئ غُدَد، قال: وهذا كان لفظ أبى العباس، وحقه عند النحويين ملآن غُدَدا، ولكن أبا العباس كان يخاطب عوام الناس على قدر أفهامهم أراد أن فى كتاب العين حروفاً كثيرة أزيلت عن صورها ومعانيها بالتصحيف والتغيير، فهى فاسدة كفساد الغدد وضرها آكلها"[٢].

وها هو ذا الأشمونى يقول معلقاً على رأى ابن السراج فى أن الهاء فى أمهة أصلية: "وما ذهب إليه ابن السراج ضعيف، لأنه خلاف الظاهر، وأما حكاية صاحب العين فلا يحتج بها[٣] لما فيه من الخطأ والاضطراب، قال أبو الفتح[٤]: ذاكرت بكتاب العين يوماً

---

(١) العين: ٨/ ٤٧٠ .
(٢) تهذيب اللغة: ١/ ٢٩ .
(٣) وهى تأمهتُ أمّا بمعنى اتخذت .
(٤) ابن جنى .

شيخنا أبا على[١] فأعرض عنه ولم يرضه لما فيه من القول المردود والتصريف الفاسد"[٢].

ويقول الأشمونى أيضاً: "وندر قَرَعْبَلانة، لأنه زيد فيه حرفان وأحدهما نون. قيل: إنه لم يسمع إلا من كتاب العين فلا يلتفت إليه"[٣].

وعلق على ذلك الصبان بقوله: "(قوله: إلا من كتاب العين) المحشو بالخطأ"[٤].

وبعد فإنى أهيب بالمحققين الفاضلين أن يعيدا النظر فى تحقيق الكتاب، وأن يعطياه من الجهد والوقت ما يستحق، فهو بذلك حقيق والله تعالى ولى التوفيق .

---

(١) هو أبو على الفارسى .
(٢) حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك: ٤/ ٢٧٠ .
(٣) المصدر السابق: ٤/ ٢٣٨. وفيه: "القرعبلانة: دويبة عريضة عظيمة البطن محبنطية" أى منتفخة البطن .
(٤) المصدر السابق .

# الفصل الثانى

## تصويبات فى لسان العرب

لسان العرب لابن منظور[١] من أهم المعاجم العربية، وأكثرها شهرة وتداولا، وهو موسوعة لغوية مهمة، جمع فيه صاحبه فأوعى مما جعله كبير الحجم، رفيع القدر، كثير النفع، جليل الفائدة، وهذا ما كان يرجوه ابن منظور له، فقد قال فى مقدمته: "أرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلومه الزاخرة، ويصل النفع به بتناقل العلماء له فى الدنيا ..[٢]" .

ولقيمة هذا المعجم، وذيوعه وانتشاره بين الناس، فإن الخطأ فيه له خطره، إذ الخطأ فى المعجم ليس كالخطأ فى غيره من الكتب، وإن كان الخطأ مرفوضا فى المعاجم وغيرها، إلا أن الخطأ فى المعجم أشد خطرا، لأنه مصدر من أهم مصادر تلقى اللغة، ومن أهم مراجع

---

(١) هو جمال الدين محمد بن مكرّم بن على بن أحمد الأنصارى الإفريقى المصرى، المشهور اليوم بابن منظور، ومنظور هذا جد أعلى له. وقد ورد فى اللسان فى غير موضع محمد بن مكرّم ومحمد بن المكرّم. مات سنة ٧١١هـ. انظر ترجمته فى: الوافى بالوفيات للصفدى (٣٧/٥) والدرر الكامنة لابن حجر (١٥/٦) وبغية الوعاة للسيوطى (٢٤٨/١) والأعلام للزركلى (١٠٨/٧) ومعجم المؤلفين لكحالة (٤٦/١٢).

(٢) اللسان: ص ١٣. (ط دار المعارف).

تصويبها حين يحتكم إليه، فهو بمنزلة السماع من العرب الذين يحتج بكلامهم.

وقد وقفت على أخطاء فيه في الطبعة التى نشرتها دار المعارف بمصر بتحقيق عبد الله على الكبير، ومحمد أحمد حسب الله، وهاشم محمد الشاذلى، فحرصت على التنبيه عليها كى لا تشيع بين من يرجعون إليه، وهى أخطاء متنوعة، منها توجيه النقد إلى من لا يستحق النقد، ومنها التصحيف والتحريف، ومنها نسبة بعض الأقوال والأبيات الشعرية إلى غير قائليها، ومنها الخطأ فى الضبط، والخطأ فى بعض رواة الحديث.

وهاك بيان ذاك.

**أولا: توجيه النقد إلى من لا يستحق النقد**، وقد وقع ذلك فى ترجمة (ع م ر) حين انتقد ابن منظور الأزهرى، والأزهرى من نقده براء، فقد قال: "قال الأزهرى: العمران أبوبكر وعمر، غلّب لأنه أخف الاسمين. قال: فإن قيل: كيف بدئ قبل أبى بكر وهو قبله وهو أفضل منه؟ فإن العرب تفعل هذا يبدءون بالأخس، يقولون: ربيعة ومضر، وسُليم وعامر، ولم يترك قليلا ولا كثيرا.

قال محمد بن المكرّم: هذا الكلام من الأزهرى فيه افتئات على عمر- رضى الله عنه- وهو قوله: إن العرب يبدءون بالأخس، ولقد كان له غنية عن إطلاق هذا اللفظ الذى لا يليق بجلالة هذا الموضع المشرف بهذين الاسمين الكريمين فى مثال مضروب لعمر رضى الله

عنه، وكان قوله غلب عمر لأنه أخف الاسمين يكفيه، ولا يتعرض إلى هُجنة هذه العبارة، وحيث اضطر إلى مثل ذلك، وأَحوَج نفسه إلى حجة أخرى، فلقد كان قياد الألفاظ بيده، وكان يمكنه أن يقول إن العرب يقدمون المفضول، أو يؤخرون الأفضل أو الأشرف، أو يبدءون بالمشروف، وأما أفعل على هذه الصيغة فإن إتيانه بها دل على قلة مبالاته بما يطلقه من الألفاظ فى حق الصحابة- رضى الله عنهم- وإن كان أبوبكر- رضى الله عنه- أفضل فلا يقال عن عمر أخس. عفا الله عنا وعنه[١]".

أقول : دفاع ابن منظور عن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب- رضى الله عنه- واستهجانه التعبير بما لا يليق فى حقه أمر يحمد له، ويستحق الثناء عليه، إلا أنه أخطأ فى توجيه سهام نقده للأزهرى فالتحقيق أن قائل القول الذى انتقده هو أبوعبيدة معمر بن المثنى لا الأزهرى، وهو من يوجه النقد إليه، فإن الأزهرى نسب ما ذكره عن العمرين فى كتابه تهذيب اللغة إلى ابن السكيت، فقال: "قال ابن السكيت.. والعمران أبو بكر وعمر، فغلب عمر، لأنه أخف الاسمين.. وقال أبو عبيدة نحوه، قال: فإن قيل: كيف بدئ بعمر قبل أبى بكر وهو قبله، وهو أفضل منه؟ فإن العرب يفعلون مثل هذا فيبدءون بالأخس، ويقولون : ربيعة ومضر، وسُليم وعامر، ولم يترك قليلا ولا كثيرا(٢) ".

---

(١) تهذيب اللغة: ٣٨٧/٢. وقول ابن السكيت فى كتابه إصلاح المنطق: ص ٤٠٢.

فالقول قول أبى عبيدة، وهو موجود فى كتابه مجاز القرآن، ففيه: "قيل لعلى بن أبى طالب: تسلك فينا سنّة العمرين. يعنون أبا بكر وعمر. فإن قيل : كيف بدئ بعمر قبل أبى بكر، وأبو بكر أفضل منه، وهو قبله؟ فإن العرب تفعل هذا، تقول: ربيعة ومضر، وسُليم [وعامر[١]] يبدءون بالأخس..[٢] ".

فابن منظور –رحمه الله– لم يفطن إلى أن القول قول أبى عبيدة ونسبه للأزهرى، ووجه سهام نقده إليه، وتبعه الزبيدى فى تاج العروس، فنسبه للأزهرى، وقال: "وللأزهرى هنا كلام الأشبه أن يكون من باب سبق القلم، قد تصدى لرده والتنبيه عليه صاحب اللسان فأغنانا عن إيراده هنا[٣]".

رحم الله أبا عبيدة وسامحه، يقول القفطى: "لم يكن أحد بالبصرة إلا وهو يداجى أبا عبيدة[٤]، وبتقيه على عرضه[٥]". ويقول: "كان الأصمعى إذا أراد دخول المسجد يقول: انظروا ، لا يكون فيه ذاك– يعنى أبا عبيدة– خوفا من لسانه، فلما مات لم يحضر جنازته أحد لأنه لم يكن يسلم من لسانه شريف ولا غيره[٦]".

---

(١) تكملة من إصلاح المنطق (ص ٤٠٢) وتهذيب اللغة (٣٨٧/٢).
(٢) مجاز القرآن: ١٧٣/٢، ١٧٤.
(٣) تاج العروس: ع م ر.
(٤) أى يستر عداوته له ويخفيها عنه.
(٥) إنباه الرواة: ٢٨١/٣.
(٦) السابق: ٢٨٥/٣.

**ثانياً: التصحيف والتحريف**، من ذلك التحريف فى بعض الآيات القرآنية، ففى ترجمة ( م س س ): "وفى التنزيل: ( كالذى يتخبطه الشيطان من المس)". والصواب ﴿ **كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ** [١]﴾ .

وفى ترجمة ( ح س ب ): "أو يرسل عليها حسبانا من السماء ) يعنى نارا". والصواب ﴿ **وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ**﴾[٢]. وفى ترجمة (ب ل س): "وفى التنزيل العزيز: (يومئذ يبلس المجرمون)". **والصواب** ﴿ **وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ**[٣]﴾.

وجدير بالذكر أن التحريف الواقع فى الآية الأخيرة واقع أيضا فى المحكم لابن سيده[٤]، إذ نص اللسان المذكور فيه الآية منقول بنصه منه، وإن لم يصرح ابن منظور بذلك فى هذا الموضع.

وواضح أن ابن منظور تابع ابن سيده فى هذا الخطأ.

ومن التحريف فى الشعر ما جاء فى ترجمة (ج ر د ق) ففيها: "قال أبو النجم:

**كان بعيرا بالرغيف الجردق** "

---

(١) البقرة / ٢٧٥.

(٢) الكهف/ ٤٠.

(٣) الروم/١٢.

(٤) انظر المحكم: ٥١٢/٨.

والصواب (كان بصيرا) كما فى ديوان أبى النجم[١]، والمعرب للجواليقى[٢]، والمعجم الكبير[٣].

هذا، وقد تبعه فى هذا الخطأ الزبيدى فى تاج العروس[٤].

ومن التصحيف ما جاء فى ترجمة ( ج د د ) ففيها: قال الأعشى يصف حمارا:

**أضاء مظلّته بالسرا ج والليل غامر جُدّادها[٥]"**

والصواب يصف خمَّارا، كما فى ديوانه[٦]، والصحاح[٧]، والمحكم[٨] فهو يتحدث عن خَمّار لا حِمار.

وفى ترجمة ( خ و ز): "الخوز: جبل معروف". والصواب جيل معروف، كما فى النهاية لابن الأثير المنقول منها هذا[٩]، ويؤيده ما

---

(١) ديوانه : ص ١٤٦.

(٢) المعرب: ص: ٢٥٩.

(٣) المعجم الكبير: ج ر د ق.

(٤) انظر تاج العروس: ج ر د ق.

(٥) الجدّاد: الخيوط المعقدة.

(٦) ديوان الأعشى: ص ٥٩.

(٧) الصحاح: ج د د.

(٨) المحكم: ١٨٨/٧.

(٩) النهاية: ٨٧/٢.

جاء قبل ذلك في الترجمة نفسها في اللسان، وهو "الخوز: جيل من الناس معروف".

وفى ترجمة (م ك س): "قال جابر بن حُنَىّ الثَّعْلَبِىُ..". والصواب التغلبى كما جاء فى اللسان نفسه فى ترجمة (أ ت و).

وفى ترجمة (أ ن ق ل س): "الأنقليس وهو السمك الجِرِّىّ والجِرِّيت". والجِرِّيت بالتاء المثناة تصحيف، والصواب الجِرِّيث بالثاء المعجمة بثلاث كما جاء فى اللسان نفسه، ففى ترجمة (ج ر ث) فيه: "الجِرِّيث بالتشديد: ضرب من السمك معروف، ويقال له: الجِرِّىّ". وهو يشبه الحيّات.

وقد نص نشوان بن سعيد الحميرى فى معجمه شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم على أنه بالثاء المعجمه بثلاث، فقال: "الجِرِّيث: ضرب من السمك، بالثاء معجمة بثلاث[١]".

وهو كذلك فى المعرب للجواليقى[٢]، والنهاية لابن الأثير[٣].

## ثالثاً: نسبة بعض الأقوال والأبيات الشعرية إلى غير قائليها

فمن الخطأ فى نسبة بعض الأقوال ما ورد فى ترجمته (ج ن ز)

---

(١) شمس العلوم: ١٠٤٧/٢.

(٢) المعرب: ص ٦١٥.

(٣) النهاية: ٢٥٤/١.

ففيها: "الجنازة والجَنازة: الميّت. قال ابن دريد: زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك. قال ابن سيده: ولا أدرى ما صحته". ولم يقل ابن سيده ( ولا أدرى ما صحته ) إنما هو قول ابن دريد كما فى جمهرة اللغة له، والمحكم لابن سيده، ففى جمهرة اللغة:" جنزت الشىء أجنزه جنزا، إذا سترتَه، وزعم قوم أن منه اشتقاق الجنازة، ولا أدرى ما صحته[1]". وفى المحكم: "قال ابن دريد: زعم قوم أن اشتقاقه من ذلك، وقال: لا أدرى ما صحته[2]".

ومن الخطأ فى نسبة بعض الأبيات الشعرية ما جاء فى ترجمة ( أ ت و ) ففيها: "قال حُنَىّ بن جابر التغلبى:

ففى كل أسواق العراق إتاوة        وفى كل ما باع امرؤ مَكْس درهم"

والصواب أنه لجابر بن حُنى التغلبى الذى صحب امرأ القيس فى بلاد الروم، وذكره امرؤ القيس فى شعره، ففى ترجمة ( ح ر ج) فى اللسان: "قال امرؤ القيس:

**فإما ترينى فى رحالة جابر        على حَرَج كالقَرّ تخفق أكفانى[3]**

.. أراد بجابر بن حُنىّ التغلبى، وكان معه فى بلاد الروم".

وبيت جابر السابق منسوب إليه فى اللسان نفسه فى ترجمة (م ك س) وفى الصحاح وتاج العروس فى الترجمة نفسها.

---

(١) الجمهرة: ٩٢/٢.

(٢) المحكم: ٢٩٩/٧

(٣) البيت فى ديوانه : ص ١٦٣.

وفى ترجمة (د ب ر): "قال زيد الخيل:

**بأبيض من أبكار مزن سحابة وأرْى دبور شاره النحلَ عاسلُ"**

والصواب أن البيت للبيد كما ذكر ابن منظور نفسه بعد ذلك نقلا عن الصحاح، وقد فطن إلى ذلك الخطأ محققو اللسان، ونبهوا عليه فى هامشه. والبيت فى ديوان لبيد[١].

وفى ترجمة (أ ن ك) : "قال رؤبة:

**فى جسمٍ جَذْل صَلَهَبِىّ عَمَمُه"**

وجَذْل فيه بالجيم، والصواب خَذْل بالخاء المعجمة، كما فى تهذيب اللغة للأزهرى المنقول منه هذا[٢] ، وكما فى ديوان رؤبة[٣]، وتاج العروس للزبيدى[٤].

وجدير بالذكر أن كلمة جسم ضبطت ميمها بكسرتين، والصواب ضبطها بكسرة واحدة، لأنها مضافة، وتنوين الميم ينكسر به وزن البيت، لأنه من مشطور الرجز.

**رابعا: الخطأ فى الضبط**، ومن ذلك غير ما مر آنفا ما جاء فى ترجمة (ب ح ر) ففيها: "قال السُّهيلىّ رحمه الله تعالى: زعم ابن سيده

---

(١) ديوان لبيد: ص ١٣٣. وفيه (بأشهب) بدل (بأبيض).
(٢) انظر تهذيب اللغة للأزهرى: ٢٠٨/١٠.
(٣) ديوانه (مجموع أشعار العرب): ص ١٥٣.
(٤) تاج العروس: أ ن ك.

فى كتاب المحكم أن العرب تنسب إلى البحر بحرانى على غير قياس، وإنه من شواذ النسب، ونسب هذا القول إلى سيبويه والخليل رحمهما الله تعالى، وما قاله سيبويه قَطًّ".

وضبطت الطاء المشددة فى قط بالفتح، وهذا الضبط خطأ، إذ لم ترد قط بتشديد الطاء وفتحها على الرغم من تعدد اللغات فيها. وقد ذكر الشيخ خالد الأزهرى فيها خمس لغات فى موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب ليس فيها فتح الطاء مع تشديدها، فقال: "قط بفتح القاف وتشديد الطاء وضمها فى اللغة الفصحى... وهى اللغة الأولى.

الثانية: فتح القاف وتشديد الطاء مكسورة على أصل التقاء الساكنين.

الثالثة: إتباع القاف للطاء فى الضم.

الرابعة: تخفيف الطاء مع الضم.

الخامسة: تخفيف الطاء مع السكون.

وهى فى اللغات الخمس ظرف لاستغراق ما مضى من الزمان ملازم للنفى، تقول: هذا الشىء ما فعلته قط، أى لم يصدر منى فعله فى جميع أزمنة الماضى.

واشتقاقها من القط وهو القطع، فمعنى ما فعلته قط: ما فعلته فيما انقضى من عمرى، لانقطاع الماضى عن الحال والاستقبال فلا تستعمل إلا فى الماضى[١]".

---

(١) موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب: ص ٩١.

وفى ترجمة (ح ق ن): "روى عن ابن الأعرابى: الحاقِنة: المعدة والذاقِنة: الذَّقْن". وضبطت الذال فى الذقن بالفتح والقاف بالسكون والصواب فتح القاف لا إسكانها، وقد ضبطت بالفتح فى اللسان نفسه فى ترجمة (ذ ق ن) وفى غيره، وقد نص بعض الأئمة على فتحها ففى ترجمة (ذ ق ن) فى اللسان: "الجوهرى: ذَقَنُ الإنسان: مجتمع لحَييه. ابن سيده: الذَّقَن والذِّقْن: مجتمع اللحيين من أسفلهما. قال اللحيانى: هو مذكّر لا غير".

وقد ضبطت بالفتح هى والذال فى قول الجوهرى المذكور، وضبطت الذقن الأولى كذلك فى قول ابن سيده، أما الثانية فقد ضبطت الذال فيها بالكسر والقاف بالسكون.

وقد نص الجواليقى وابن الجوزى على فتح الذال والقاف، ففى تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقى: "الذّقَن بفتح الذال والقاف[١]".

وفى تقويم اللسان لابن الجوزى: تقول: هو الذّقَن بفتح الذال القاف[٢]".

وقال الفيومى فى المصباح المنير: "الذّقَن من الإنسان مجتمع لَحييه وجمع القلة أذقان، مثل: سبب وأسباب، وجمع الكثرة ذقون، مثل: أسد وأسود[٣]".

وقد ضبطت الذال والقاف فيه بالفتح، وتنظيره بسبب وأسد يؤكد ذلك.

---

(١) تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة : ص ٥٨.

(٢) تقويم اللسان: ص ١٠٨.

(٣) المصباح المنير: ذ ق ن.

أما الذَّقْن بفتح الذال وسكون القاف فمصدر ذَقَن، يقول ابن السكيت في إصلاح المنطق: "الذّقْن مصدر ذَقَنَه يَذْقُنُه ذَقْنا. إذا ضرب ذَقَنه ومصدر ذَقَنَه بالعصا، إذا ضربه بها. والذَّقَن: ذَقَن الإنسان[١]".
وضبطت الذال والقاف بالفتح في قوله: "إذا ضرب ذَقَنه" وقوله: "والذَّقَن: ذَقَن الإنسان".

**خامساً: الخطأ فى ذكر بعض رواة الحديث**، من ذلك ما جاء فى ترجمة ( ت ر ق ) ففيها:" وفى حديث ابن عمر: ما أبالى ما أتيت إن شربت ترياقا". والصواب ابن عمرو، وهو عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما، فهو راوى الحديث المذكور كما فى مسند أحمد[٢]، وسنن أبى داود[٣]، والمعجم الأوسط للطبرانى[٤] وسنن البيهقى الكبرى[٥] ، ومجمع الزوائد للهيثمى[٦].
وقد تبع ابن منظور ابن الأثير فى النهاية فى غريب الحديث والأثر فى هذا الخطأ[٧]، إذ ما فى اللسان منقول منها، وإن لم يصرح ابن منظور بهذا النقل فى هذا الموضع.

---

(١) إصلاح المنطق: ص ٥٦.
(٢) مسند أحمد : ٢٢٣/٢.
(٣) سنن أبى داود: ٦/٤.
(٤) المعجم الأوسط للطبرانى : ٥٩/٨.
(٥) سنن البيهقى الكبرى: ٩/ ٣٥٥.
(٦) مجمع الزوائد للهيثمى: ١٠٣/٥.
(٧) انظر النهاية: ١/ ١٨٨.

واتباعه لابن الأثير فى هذا الخطأ ليس بغريب، فقد اعتمد ابن منظور فى تأليفه اللسان على خمسة كتب، هى: تهذيب اللغة لأبى منصور الأزهرى، والصحاح للجوهرى، والمحكم لابن سيده، وحواشى ابن برى على الصحاح، والنهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير، كما جاء فى مقدمته.

وقد ألقى عهدة الخطأ والصواب فى كتابه على مؤلفى تلك الكتب. فقال: "ليس لى فى هذا الكتاب فضيلة أمُت بها، ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنى جمعت فيه ما تفرق فى تلك الكتب من العلوم وبسطت القول فيه ولم أشبع باليسير، وطالب العلم منهوم، فمن وقف فيه على صواب أو زلل، أو صحة أو خلل، فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمه لأصله الذى عليه المعول، لأننى نقلت من كل أصل مضمونه، ولم أبدل منه شيئا فيقال: فإنما إثمه على الذين يبدلونه، بل أديت الأمانة فى نقل الأصول بالنص، وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص، فليعتد من ينقل عن كتابى هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة: وليَغْنَ عن الاهتداء بنجومها، فقد غابت لما أطلعتْ شمسه[١]".

---

[١] اللسان: ص ١٢.

# الفصل الثالث

## تصويبات فى المصباح المنير[١]

المصباح المنير لأحمد بن محمد بن على الفيومى المتوفى سنة ٧٧٠هـ[٢] معجم نفيس، ذائع الصيت، مشهور متداول، لصغر حجمه، وسهولة ترتيبه، وكثرة فوائده، وقد "سماه الفيومى المصباح المنير فى غريب الشرح الكبير للرافعى، والشرح الكبير هو كتاب فى فقه الشافعية اسمه فتح العزيز فى شرح الوجيز لإمام الدين عبدالكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الرافعى القزوينى (٥٥٧-٦٢٣هـ) .

والوجيز الذى شرحه الرافعى هو كتاب فى فروع الشافعية للإمام أبى حامد محمد بن محمد الغزالى الطوسى المتوفى سنة ٥٠٥هـ"[٣].

والمصباح اختصار لكتاب للفيومى فى غريب شرح الوجيز للرافعى، يقول الفيومى: "فإنى كنت جمعت كتاباً فى غريب شرح الوجيز للإمام الرافعى، وأوسعت فيه من تصاريف الكلمة، وأضفت إليه زيادات من لغة غيره، ومن الألفاظ المشتبهات والمتماثلات، ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها، وغير ذلك مما تدعو إليه حاجة الأديب

---

(١) نشرت فى صحيفة صوت الأزهر فى أربعة أعداد متتالية، الأول منها نشر فى ٢٩ من جمادى الأولى سنة ١٤٢٨هـ ١٥ من يونية سنة ٢٠٠٧م والرابع نشر فى ٢١ من جمادى الآخرة سنة ١٤٢٨هـ ٦ من يوليو سنة ٢٠٠٧م .

(٢) انظر ترجمته فى: البدر الطالع للشوكانى (٢/ ٢٩٣) وهدية العارفين (١١٣/١) والأعلام (١/ ٢٢٤) ومعجم المؤلفين (١٣٢/٢) .

(٣) المصباح: ص (و) .

الماهر.. فأحببت اختصاره على النهج المعروف، والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره، ويقصر تطاوله بنظم منتثره"[١].

وقد فرغ من تأليفه فى العشر الأواخر من شعبان سنة ٧٣٤هـ كما جاء فى ختامه[٢].

ولقيمة هذا المعجم، وذيوعه وانتشاره بين الناس، فإن الخطأ فيه له خطره، إذ الخطأ فى المعجم ليس كالخطأ فى غيره من الكتب، وإن كان الخطأ مرفوضاً فى المعاجم وغيرها، إلا أن الخطأ فى المعجم أشد خطراً، لأنه مصدر من أهم مصادر تلقى اللغة، ومن أهم مراجع تصويبها حين يحتكم إليه، فهو بمنزلة السماع من العرب الذين يحتج بكلامهم .

والضبط فى المعاجم له أهميته القصوى فى الحفاظ على سلامة اللغة واستخدامها، ولذا كان اهتمام مؤلفى المعاجم به، وقد تنوع عندهم بين الضبط بالعبارة وبالموازن المشهور للفظ، وبأبواب الأفعال، وبالقلم .

وقد طبع المصباح طبعات اكتفى فيها بضبط المؤلف بالعبارة والموازن، وأبواب الأفعال، دون ضبط القلم، كما فى الطبعة التى صححها مصطفى السقا المطبوعة بمطبعة مصطفى الحلبى، ولذا استدرك ذلك الدكتور عبد العظيم الشناوى – رحمه الله – فى تحقيقه للمصباح، فقام بضبطه ضبطاً تاماً، وعد هذا من مميزات عمله

---

(١) نفسه : ص (م) .
(٢) نفسه: ص٧١٢ .

فقال: "لما كانت فائدة المعاجم لاتتم إلا بضبطها بالشكل حرصنا على ضبط هذه الطبعة بالشكل، ليتيسر لكل مطلع على هذا الكتاب إتمام الفائدة"(١).

وذكر من المميزات أيضاً "العناية التامة بصحة هذه الطبعة"(٢).

وعلى الرغم من تلك العناية فقد وقعت لى بعض أخطاء وقعت فى تلك الطبعة التى نشرتها دار المعارف، وجلها أخطاء مطبعية فحرصت على التنبيه عليها حتى لا تشيع تلك الأخطاء، وهى متنوعة، فمنها الخطأ فى الضبط، ومنها التصحيف والتحريف والسقط، وغير ذلك.

وهاك تلك الأخطاء.

١- فى ترجمة (أرب): "الأَرَبون بفتح الهمزة والراء، والأَرْبان وزان عُسْفان لغتان فى العَرَبون" .

والعَرَبون كما جاء فى المصباح "أن يشترى الرجل شيئاً أو يستأجرَه ويُعطى بعضَ الثمن أو الأجرة، ثم يقول: إن تم العقد احتسبناه وإلا فهو لك، ولاآخذه منك".

وقد ضبطت همزة الأربان بالفتح، وهو خطأ، والصواب ضمها بدليل ذكر الفيومى الموازن لها، بقوله: (وزان عُسْفان) وقد ضبطت العين فى عُسفان بالضم، كما ضبطت بالضم فى المصباح أيضاً فى

---

(١) المصباح المنير: ص (ك) .
(٢) نفسه .

ترجمة (ع س ف) فقد قال الفيومى: "وعُسْفان: موضع بين مكة والمدينة، يذكّر ويؤنّث، ويسمى فى زماننا مَدْرَجَ عُثمان، وبينه وبين مكة نحو ثلاث مراحل[١]، ونونه زائدة" .

وقال ياقوت الحموى فى معجم البلدان: "عُسفان بضم أوله وسكون ثانيه، ثم فاء، وآخره نون"[٢].

وقال أبو عبيد البكرى فى معجم ما استعجم: "عُسفان بضم أوله وإسكان ثانيه"[٣].

والأُربان نص على ضم همزته فى تاج العروس، ففيه فى ترجمة (أرب): "(والأُربان) بضم الهمزة لغة فى العُربان بالعين". وفيه فى ترجمة (ع ر ب): "(والعُربان) كعثمان (والعُرْبون بضمها والعَرَبون محركة و) قد (تبدل عينهن همزة)". ومعنى هذا أن الأُربان كعثمان مثل العُربان .

وقد ضبطت الهمزة فى الأُربان بالضم فى إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت[٤]، وأدب الكاتب لابن قُتيبة[٥]، والمحكم لابن سِيده[٦]

---

(١) المرحلة: المسافة يقطعها السائر فى نحو يوم، أو ما بين المنزلين، والجمع مراحل (المعجم الوسيط: ر ح ل) .
(٢) معجم البلدان: ٤/ ١٢١.
(٣) معجم ما استعجم: ٣/ ٩٤٢ .
(٤) إصلاح المنطق: ص٣٠٧ .
(٥) أدب الكاتب: ص٤٠٧، ٥٧٤ .
(٦) المحكم: ٢٩٠/١٠ .

والمُعَرَّب للجواليقى[١]، ولسان العرب لابن منظور[٢]. وهو الصواب، ففتحها كما فى المصباح خطأ .

٢- فى ترجمة (أرخ): "أَرَّخْتُ الكتاب بالتثقيل فى الأشهر، والتخفيف لغة حكاها ابن القطاع، إذا جعلتُ له تاريخاً". وقد ضبطت التاء فى جعلت بالضم. وفى ترجمة (ج ر ر): "قولهم: "وهَلُمَّ جَرًّا) أى ممتداً إلى هذا الوقت الذى نحن فيه، مأخوذ من أجررتُ الدَّيْنَ إذا تركتَه باقياً على المديون، أو من أَجْرَرْتُهُ الرُّمْحَ، إذا طَعَنْتُهُ وتركتُ فيه الرمح يجرّه". والتاء فى (طعنته) و(تركت) ضبطت بالضم أيضاً .

وفى ترجمته (ج ز أ): "أجزأتُ السكين، إذا جعلتُ له نِصاباً". وضبطت التاء فى جعلت بالضم .

وضبط التاء بالضم فى الأفعال السابقة التى أشرت إلى ضبطها به خطأ، والصواب فتحُها وردها على المخاطب، كما فى (أجررتُ الدَّيْنَ إذا تركتَه باقياً على المديون) فيما سبق، ففى تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى: "عن ابن الأنبارى عن أحمد بن يحيى قال: إذا فسرت فعلك بأى رددته على نفسك، وإذا فسرته بإذا رددته على المخاطب، تقول: لَبِثْتُ بالمكان، أى أقمتُ به، فإذا قلت (إذا) قلت: أقمتَ به"[٣].

---

(١) المعرب: ص٤٥٦.
(٢) اللسان: أرب .
(٣) تصحيح التصحيف: ص١٤٢ .

هذا وقد ورد فى المصباح نفسه أمثلة مثل الأمثلة السابقة ضبطت التاء فيها بالفتح ضبطاً صحيحاً، من ذلك قول الفيومى فى ترجمة (ح و ى): "احتويتُ عليه، إذا ضَمَمْتَهُ واستوليتَ عليه". ومنه قوله فى ترجمة(زوى): "الزِّىُّ بالكسر: الهيئة، وأصله زِوْىٌ.. وقالوا: زَيَّيْتُه بكذا، إذا جَعَلْتَهُ له زِيّاً، والقياس زَوَّيْتُه". وقوله فى ترجمة (ع ز ل): "عزلتُ النائب كالوكيل، إذا أَخْرَجْتَهُ عما كان له من الحكم". وقوله فى ترجمة (ف ت ن): "الفِتْنَةُ: المحنة والابتلاء، والجمع فِتَنٌ وأصل الفتنة من قولك: فَتَنْتُ الذهبَ والفِضَّةَ، إذا أَحْرَقْتَهُ بالنار، ليبين الجيد من الردىء". وقوله فى ترجمة(ن ج و): "استنجيتُ الشجرَ، إذا قَطَعتَهُ من أصله.. استنجيتُ النخلة، إذا التقطتَ رُطَبَها" .

٣- فى ترجمة(ح س و): "الحِساء مثل سَلام: الطبيخ الرقيق يُحْسَى".

وضبطت الحاء فى الحساء بالكسر وهو خطأ، والصواب فتحها كما فى موازنه سلام الذى ذكره الفيومى لبيان أن ضبط الحساء كضبطه. ويؤيده مافى الصحاح[١]، والمحكم[٢]، والقاموس، واللسان والمعجم الكبير[٣]. وقد نص فى الصحاح على فتح الحاء، ففيه:

---

(١) الصحاح: ح س و.

(٢) المحكم: ٣/ ٤٧٧ .

(٣) القاموس واللسان والمعجم الكبير: ح س و .

"الحَساء بالفتح والمد". أما الحِساء بكسر الحاء فموضع كما فى الصحاح والمعجم الكبير[١] وغيرهما، ففى المعجم الكبير: "الحِساء: موضع فى عاليه نجد بين الرَّبَذَةِ ونخل، كان من مياه فَزارة، وأصبح الآن قرية. وموضع معروف فى أدنى الشام "(شرق الأردن)".

٤- فى ترجمة (خ ب ر): "خَيْبر بلاد بنى عَنَزَة عن مدينة النبى ﷺ فى جهة الشأم نحو ثلاثة أيام" .

والصواب: "تبعد عن مدينة النبى ص ﷺ..". فهنا سقط .

٥- فى ترجمة (ر ح ب): "الرَّحبَةُ: البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين، (أى بسكون الحاء وفتحها)[٢] وجمعها عند ابن الأعرابى رُحَبٌ، مثل قرية وقُرًى. قال الأزهرى: هذا البناء يجىء نادراً فى باب المعتل، فأما السالم فما سمعت فيه فَعْلَةٌ بالفتح جمعت على فُعَل، وابن الأعرابى ثقة لايقول إلا ماسمعه".

والصواب (فما سَمِعْتُ فيه فَعْلَةً) بنصب فعلة، لأنها مفعول به وهذا خطأ واضح يدركه من لديه أدنى علم بمبادئ علم النحو، ويؤيده مافى اللسان فى ترجمة (ر ح ب) نقلاً عن الأزهرى: "فما سَمِعْتُ فَعْلَةً". بنصب فَعْلَة .

٦- فى ترجمة(ر ف و): "رَفَوْتُ الثوبَ رَفْواً من باب قتل، ورَفَيْتُهُ رَفْياً من باب رمى لغة بنى كعب، وفى لغة رَفَأْتُهُ أَرْفَؤُهُ مهموز

---

(١) الصحاح والمعجم الكبير: ح س و .

(٢) زيادة من عندى .

بفتحتين، إذا أصلحتَه، ومنه يقال: بالرّفاء والبنين مثل كتاب، أى بالإصلاح".

وضبطت الراء فى (بالرفاء) بالفتح والكسر مما يوهم أن الضبطين جائزان، والصواب أن الراء فى (بالرفاء) بالكسر فقط ويؤيده قول الفيومى: (مثل كتاب) فقد جاء بالموازن الذى يعيّن ضبط الكلمة، ويؤيده أيضاً مافى القاموس، ففى ترجمة (ر ف و) قال الفيروزابادى: "والرِّفاء ككساء: الالتحام والاتفاق". فذكر أن ضبط الرفاء ككساء. وقد ضبطت الراء بالكسر فى إصلاح المنطق لابن السِّكِّيت[١]، وأدب الكاتب لابن قُتيبة[٢]، ولسان العرب لابن منظور والمعجم الوسيط[٣].

٧- فى ترجمة (س د د):"سَدَّ يَسُدُّ من باب ضرب سُدُوداً: أصاب فى قوله وفعله، فهو سديد". وضبطت السين بالضم فى (يسد) وهو خطأ، والصواب كسرها، لقول الفيومى: (من باب ضرب) إذ يعنى ذلك أن عين المضارع وهى الدال الأولى مكسورة ونقلت حركتها إلى السين فهى مكسورة، ويؤيده مافى الصحاح واللسان، وتاج العروس، فقد نص الجوهرى على كسرها، فقال: "سَدَّ قولُه يَسِدُّ بالكسر، أى صار سديداً"[٤]. وفى اللسان: "سَدَّ

---

(١) إصلاح المنطق: ص١٥٣ .
(٢) أدب الكاتب: ص٥٠ .
(٣) اللسان والمعجم الوسيط: ر ف و .
(٤) الصحاح: س د د .

قوله يَسِدُّ بالكسر، إذا صار سديداً"(١). وفى تاج العروس: "(سَدَّ) الرجل والسهم بنفسه والرمح (يَسِدُّ) بالكسر، إذا (صار سديداً) وكذا القول والعمل"(٢).

أما سَدَّ الثُّلْمَةَ ونحوها فالمضارع يَسُدُّ بضم السين كما فى المصباح، ففيه: "سددتُ الثُّلْمَةَ ونحوها سَدّاً من باب قتل"(٣). فقول الفيومى: (من باب قتل) صريح فى ذلك. ويؤيده مافى تاج العروس ففيه: "(وسَدَّ الثُّلْمَةَ) بضم المثلثة، وهى الفرجة (كَمَدَّ) يَسُدُّ بالضم سَدّاً"(٤). وهذا نص على ضم السين فى المضارع.

٨- فى ترجمة (س ر د): "السُّرادق: مايدار حول الخيمة من شقق بلا سقف، والسرادق أيضاً مايُمَدُّ على صِحْنِ البيت". وضبطت الصاد فى صحن بالكسر، وهو خطأ، والصواب فتحها، يؤيده ماجاء فى المصباح نفسه فى ترجمة (ص ح ن) ففيه" صَحْنُ الدار وسطها، والجمع أَصْحُن، مثل: فَلْس وأَفْلُس". فضبطت الصاد بالفتح فى صحن، وأتى بموازنها فَلْس مما يؤكد فتحها. ويؤيد ذلك مافى المقاييس لابن فارس(٥)، والصحاح للجوهرى،

---

(١) اللسان: س د د .
(٢) تاج العروس: س د د
(٣) الصحاح: س د د .
(٤) تاج العروس: س د د .
(٥) المقاييس: ٣/ ٣٣٥ .

واللسان لابن منظور، والقاموس للفيروزابادى[١]. ففيهن ضبطت الصاد فى صحن بالفتح .

٩- فى ترجمة (ص د د): "والصّد بالضم والفتح: الجبل". وضبطت الصاد بالضم والكسر على الرغم من نص الفيومى على أنه بالضم والفتح، فالكسر خطأ، والصواب ضم الصاد وفتحها ويؤيده مافى الصحاح، واللسان، والقاموس، وتاج العروس، ففى الصحاح: "قال أبو عمرو: يقال لكل جبل: صَدٌّ وصُدٌّ، وسَدٌّ وسُدٌّ"[٢]. وضبطت الصاد والسين بالفتح والضم. وفى اللسان: "الصَّدُّ والصُّدُّ: الجبل"[٣]. وضبطت الصاد بالفتح وفى القاموس: "الصَّدُّ ويضم: الجبل"[٤]. وفى شرحه تاج العروس نص على الفتح أيضاً، ففيه: "(والصَّدُّ) بالفتح (ويضم: الجبل) والسين لغة فيه"[٥].

١٠-فى ترجمة (ع ل ل) قال الفيومى: "أولاد الأعيان: أولاد الأبوين وأولاد الأخياف عكس العلاّت، وقد جمعتُ ذلك فقلت:

**وَمَتَى أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الأَعْيَانِ ... فَهُمُ الذين يَضُمُّهُمْ أَبَوانِ**

**أَخْيافُ أَمٍّ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ ... وَبِعَكْسِهِ العَلاّتُ يَفْتَرِقَانِ"**

---

(١) الصحاح واللسان والقاموس: س ر د .

(٢) الصحاح: ص د د .

(٣) اللسان: ص د د .

(٤) القاموس: ص د د .

(٥) تاج العروس: ص د د .

وضبطت الهمزة فى (أم) فى البيت الثانى بالفتح، وهو خطأ والصواب فتحها، ويؤكد ذلك ماجاء فى المصباح نفسه، ففى ترجمة (خ ى ف): "وقيل لإخوة الأُمّ أخياف، لاختلافهم فى نسب الآباء".

١١-فى ترجمة (غ ل ف): غَلَفَ لِحْيَتَهُ بالغالية من باب ضرب أيضاً: ضَمَّحَها". بالحاء المهملة، والصواب ضَمَّخَها بالخاء المعجمة، فالحاء تصحيف، وفى المصباح نفسه فى ترجمة (ض م خ): "ضَمَّخَهُ بالطِّيب فَتَضَمَّخَ بمعنى لَطَّخَهُ فَتَلَطَّخَ" .

١٢-فى ترجمة (غ ى ظ): "غَاظَهُ يَغِيظُهُ، وأغاظه بالألف، واسم المفعول من الثلاثى مَغِيظٌ، قال:

**ماكانَ ضَرَّكَ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّما     مَنَّ الفَتَى وَهُوَ المَغِيظُ المُحَنَقُ(١)"**

وضبطت الحاء فى المحنق بالفتح، وهو خطأ ينكسر به وزن البيت، لأنه من بحر الكامل، والصواب المحنق بإسكان الحاء، ويؤيده ما جاء فى المصباح نفسه فى ترجمة (ح ن ق)، ففيه: "أَحْنَقْتُهُ: غِظْتُهُ، فهو مُحْنَقٌ" .

---

(١) البيت من بحر الكامل، وهو لِقُتَيْلَةَ بنت الحارث أخت النضر بن الحارث ضمن أبيات فى ديوان الحماسة لأبى تمام(١/ ٤٠١) والأغانى (١/ ٢٤) والبداية والنهاية لابن كثير (٢/ ٣٥٧) .

١٣-فى ترجمة (ف ر ص د): "الفِرْصاد قيل: هو التوتَ الأحمر". وضبطت التاء فى التوت بالفتح، وهو خطأ ظاهر، والصواب ضمها، لأن التوت خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

١٤-فى ترجمة (ق س ط): "القُسْطاس: الميزان، قيل عربى مأخوذُ من القِسْط وهو العدل، وقيل: رومى معرب". وضبطت كلمة مأخوذ بضم الذال ضمة واحدة، والصواب وضع ضمتين فوقها لأن الكلمة مصروفة لاممنوعة من الصرف .

١٥-فى ترجمة (ل ب س): "ولَبَسْتُ الأمرَ لَبْساً من باب ضرب: خَلَطْتُهُ". ولَبَسْتُ تحريف، والصواب لَبَسْتُ. وهو خطأ ظاهر.

١٦-فى ترجمة (م أ ى): "المائة أصلها مِئْىٌ وِزانُ حِمْلٍ، فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء، والقياس عند البصريين (ثَلاثُ مِئِينَ) ليكون جبراً لما نقص مثل: عِزِين وسِنين، ومئات أيضاً. قال ابن الأنبارى: والقياس عند أصحابنا ثَلَثُمَائَة بالتوحيد، وفى كتاب الله ﴿ثَلاثَ مِائَةٍ سِنِينَ﴾[1] بالتوحيد، وكتاب الله نزل بافصح اللغات. قال: وأما مِئين ومِئات فهو عند أصحابنا شاذ" .

وضبطت الميم فى (ثلمائة) فى قوله: (والقياس عند أصحابنا ثلثمائة) بالفتح، وهو خطأ، والصواب كسرها كما ضبطت فى قوله فى النص السابق نفسه "وفى كتاب الله ﴿ثَلثَمِائَةٍ سِنِينَ﴾". وكما ضبطت

---

(١) الكهف/ ٢٥ .

المائة فى صدر المادة. ويؤيده مافى الصحاح، ففيه: "قال سيبويه: يقال: ثَلثَمِائَةٍ"[١]. وضبطت الميم فيه بالكسر. ويؤيده أيضاً مافى تاج العروس، ففيه: "(والمِائة) بالكسر، وإنما أطلقه[٢] لشهرته (عدد) معروف"[٣].

وجدير بالذكر أن فتح ميم مائة ورد أيضاً فى نهاية المصباح فى ذكر تاريخ الفراغ من تأليفه، فقد جاء فى ختامه: "وكان الفراغ من تعليقه على يد مؤلفه فى العشر الأواخر من شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسَبْعِمَائة هجرية"[٤]. فضبطت الميم فى سبعمائة بالفتح، وهو خطأ أيضاً .

هذا وفتح الميم فى مائة خطأ شائع الآن .

١٧-فى ترجمة (ن خ ر): "نَخَرَ يَنْخُرُ من باب قتل، إذا مد النَّفْسَ فى الخياشيم". وضبطت كلمة النفس بسكون الفاء وهو خطأ واضح، والصواب فتحها. فالمد للنَّفَسِ لالِلنَّفْسِ. وفى اللسان: "نَخَرَ الإنسانُ والحمارُ والفرسُ بأنفه يَنْخِرُ ويَنْخُرُ نَخِيراً: مد الصوتَ والنَّفَسَ فى خياشيمه"[٥].

---

(١) الصحاح: م أ ى

(٢) أى الفيروزابادى صاحب القاموس .

(٣) تاج العروس: م أ ى .

(٤) المصباح: ص٧١٢ .

(٥) اللسان: ن خ ر .

١٨-فى ترجمة (ن ك ث): "النِكْثُ بالكسر: ما نُقِضَ لِيُعْزَلَ ثانيةً". و(ليعزل) تصحيف، والصواب: لِيُغْزَلَ. ويؤيده ما فى مقاييس اللغة لابن فارس، والصحاح، واللسان، والقاموس، ففى المقاييس: "النِكْثُ أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأكسيةِ وتُغْزَلَ ثانية"[١]. وفى الصحاح: "النِكْثُ بالكسر: أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأكسيةِ والاخبية لِتُغْزَلَ ثانية"[٢]. وفى اللسان: "النِكْثُ بالكسر: أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأخبيةِ والأكسيةِ البالية فَتُغْزَلَ ثانية"[٣]. وفى القاموس: "النِكْثُ بالكسر: أن تُنْقَضَ أخلاقُ الأكسيةِ لتُغْزَلَ ثانية"[٤].

١٩-فى ترجمة (هـ و ن) قال الفيومى: "الهاوَن الذى يدق فيه، قيل بفتح الواو، والأصل هاوُون على فاعُول، لأنه يجمع على هَواوين، لكنهم كرهوا اجتماع واوين، فحذفوا الثانية، فبقى هاوُن بالضم، وليس فى الكلام فاعُلٌ بالضم ولامه واو، ففقد النظير مع ثقل الضمة على الواو فَفُتِحَتْ طلباً للتخفيف. وقال ابن فارس: عربى، كأنه من الهُون. وقيل معرّب. وأورده الفارابى فى باب فاعُول على الأصل" .

---

(١) المقاييس: ٥/ ٤٧٥ ن ك ث .
(٢) الصحاح: ن ك ث .
(٣) اللسان: ن ك ث .
(٤) القاموس: ن ك ث .

وقولــه: (ولــيس فــى الكــلام فاعُـل بالضــم ولامــه واو) خطــأ والصــواب (وعينـه واو). ويؤيـده ما فـى درة الغواص للحريـرى، ففيها: "ويقولون: هاون.. فيوهمون فيه، إذ ليس فى كلام العرب فاعل والعين منـه واو"[١]. ويؤيـده أيضـاً ما فـى المعرب للجواليقى، ففيـه،: "لا تقل هاون، لأنه ليس فى الكلام اسم على فاعل موضع العين منه واو"[٢].

ولعل ذلك الخطأ سبق قلم من الفيومى رحمه الله، وقد قال فى ختـام المصـباح: "نستغفر الله العظـيم ممـا طغـى بـه القلـم، أو زل بـه الفكر، على أنه قد قيل: ليس من الدَّخَل أن يطغى قلم الإنسان، فإنه لايكاد يسلم منه أحد، ولاسيما من أطنب" .

٢٠-فـى خاتمـة المصـباح: "قُرَشِـىٌّ فـى النسبة إلـى قريش، وربمـا قيل فى الشـعر قُرَيُشِىٌّ"[٣]. وضـبطت اليـاء الأولـى فـى قريشـى بالضـم وهو خطأ واضح، والصواب إسكانها.

وبعد، فهذه أخطاء وقعت لى فى المصباح المنير، وجلها لادخل للفيومى – رحمـه الله – فيهـا، أردت التنبيـه عليهـا، لـئلا يقـع فيهـا مـن يرجـع إليـه، لاسـيما أنـه معجـم متـداول مشـهور، والمعجـم مـن أهـم مصـادر التصـويب اللغوى، فهو يقوم مقام مشافهة العرب .

---

(١) درة الغواص: ص٢٤٠ .

(٢) المعرب: ص٦٣٠ وتخطئة الحريرى والجواليقى لفتح الواو يرده ماجاء فى نص المصباح السابق .

(٣) المصباح: ص٧٠٧ .

# الفصل الرابع

## تصويبات فى المعجم الوسيط[١]

يعد المعجم الوسيط الذى أخرجه مجمع اللغة العربية من أشهر المعجمات اللغوية الحديثة، وأكثرها تداولاً، وهو معجم قيم .

وقد وقفت على بعض أخطاء يسيرة فيه، فوجدت من الواجب التنبيه عليها لمعرفة وجه الصواب فيها، لأن الخطأ فى المعجم ليس كالخطأ فى غيره، ومن تلك الأخطاء الخطأ فى مخرج الفاء، ففى مستهل باب الفاء ذكر أن مخرجها "من بين الشفة العليا وأطراف الثنايا العليا"[٢] والصواب أن مخرجها من بين الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا كما فى الكتاب لسيبويه[٣] وسر الصناعة لابن جنى[٤] والنشر فى القراءات العشر لابن الجزرى[٥] وغير ذلك، وهذا المخرج لاخلاف فيه بين العلماء القدامى والمحدثين .

---

(١) نشر هذا البحث فى صوت الأزهر فى ٢٣ من ذى الحجة سنة ١٤٢٧ هـ الموافق ١٢ من يناير سنة ٢٠٠٧م .

(٢) المعجم الوسيط: ٢/ ٦٧٠ .

(٣) الكتاب: ٤/ ٣٤٣ .

(٤) سر الصناعة: ١/ ٤٨ .

(٥) النشر: ١/ ٢٠١ .

ومنها الخطأ فى ذكر تفعيلات بحر البسيط فى ترجمة (ب س ط)[١]، ففيه أنه "يؤسس الشطر منه على النحو التالى: متفاعلن، متفاعلن، متفاعلن". والصواب أنه يؤسس الشطر منه على النحو التالى: مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن. والمذكور فيه تفعيلات بحر الكامل لاالبسيط، وهما من بحور الشعر.

ومنها فى ترجمة (ص ب و)[٢] ضبط صاد صبأ بالفتح فى (صَبِىَ صَبأ: فَعَلَ فِعْلَ (الصبى). والصواب صِبأ بكسر الصاد كما فى المحكم لابن سيده. ولسان العرب لابن منظور (ص ب و) ففيهما: "صَبِىَ صِبأ: فَعَلَ فِعْلَ الصبيان"[٣]. ولأن صِبأ بكسر الصاد مصدر صبى كرضى رضا .

ومنها فى ترجمة (ك ب س) ضبط همزة الأُخَر بالفتح فى (وفى السنوات الثلاث الأخر)[٤] والصواب ضمها.

ومنها النص على أن كلمة الفذلكة محدثة، والصواب أنها مولدة، وقد نبه على ذلك الأستاذ عبد السلام هارون – رحمه الله – فى كتابه كناشة النوادر، فقال: "ذكر المعجم الوسيط الفذلكة وفسرها بأنها مجمل ما فصل وخلاصته، وقرنها بعبارة (محدثة) مع أن الكلمة مولّدة توليداً قديماً جداً. فقد وجدتها فى الفهرست لابن النديم

---

(١) المعجم الوسيط: ١/ ٥٦ .

(٢) السابق: ١/ ٥٠٧ .

(٣) المحكم (٨/ ٣٨٤) واللسان (ص ب و) .

(٤) المعجم الوسيط: ٢/ ٧٧٣ .

(ص١١٣) بمعنى نهاية التأليف وحصيلته. قال فى ترجمة أبى عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥: ثم جمع الناس على قراءة أبى إسحاق الطبرى، وسمى هذه القراءة الفذلكة .

وكانت وفاة ابن النديم أيضاً سنة ٣٨٥ فالكلمة عمرها أكثر من ألف سنة، وليست محدثة كما ذكر المعجم الوسيط"[١].

ومنها في ترجمة (مع) أن إسكان عينها لغة ربيعة وتميم، ونص ما فيه: "مع لفظة تفيد المصاحبة، واجتماع شيئين، وهى اسم على المختار، وإسكان عينها لغة لبنى ربيعة وتميم[٢]". والصواب ربيعة وغَنْم بالغين المعجمة المفتوحة، والنون الساكنة، والميم ،لا تميم كما جاء فيه، ففى المحكم لابن سيده: "حكى الكسائى عن ربيعة وغنم أنهم يسكنون العين من مع، فيقولون: معْكم ومعْنا[٣]". وما فى المحكم بنصه فى شرح النووى على صحيح مسلم[٤]، ولسان العرب لابن منظور[٥]، وتاج العروس للزبيدى[٦]، ويؤيد ذلك ما جاء فى البحر المحيط لأبى حيان[٧] والجنى الدانى للمرادى[٨]، ومغنى اللبيب

---

(١) كناشة النوادر: ص١٧ . وإلى هنا ما نشر.
(٢) المعجم الوسيط: ٨٧٦/٢ (مع).
(٣) المحكم: ١١٠/١.
(٤) شرح النووى على صحيح مسلم: ٢٣٤/١.
(٥) اللسان: م ع ع.
(٦) تاج العروس: م ع ع.
(٧) البحر المحيط: ١٣٠/١.
(٨) الجنى الدانى: ص ٣٠٥.

لابن هشام[١]، وحاشية الصبيان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك[٢]، وروح المعانى للألوسى[٣].

وفى القاموس : "غَنْم بالفتح ابن تغلب بن وائل، أبو حيّ من العرب[٤]".

وفى لسان العرب: "بنو غَنْم قبيلة من تغلب، وهو غنم بن تغلب ابن وائل[٥]".

وفيه فى ترجمة (ل ف ق): "اللِّفق: شِقَّة من شِقَّتى المُلاءة وملادة أو حُلة ذات لِفقين: شِقَّتين، وهما لفقان مادامتا متضامتين فإذا فُتِقت الخياطة ذهب اسم اللِّفْق[٦]".

وقد ضبطت الشين بالكسر، والصواب ضمها، ففى المعجم الوسيط نفسه فى ترجمة (ش ق ق):"الشُّقة: نصف الشىء، وقطعة من الثياب مستطيلة[٧]". وضبطت الشين بالضم فى هذا الموضع ويؤيد ضمَّها ضمُّها فى تهذيب اللغة للأزهرى[٨]، والصحاح

---

(١) مغنى اللبيب: ٢١/٢.
(٢) حاشية الصبان: ٢٦٥/٢.
(٣) روح المعانى : ١٥٨/١.
(٤) القاموس: غ ن م.
(٥) اللسان: غ ن م.
(٦) المعجم الوسيط: ٨٣٣/٢.
(٧) السابق: ٤٨٩/١.
(٨) التهذيب: ١٣٣/٩.

للجوهرى[١]، والمحكم لابن سيده[٢]، والمخصص له[٣]، ولسان العرب لابن منظور[٤]، والمصباح المنير للفيومى[٥]، والقاموس المحيط للفيروزآبادى[٦]، وتاج العروس للزبيدى[٧]، فقد ضبطت الشين بالضم فى هذه المعاجم.

وفيه فى ترجمة ( ح ل ق م): "الحلقوم: تجويف خلف تجويف الفم، وفيه ست فتحات: فتحة الفم الخلفَة، وفتحتا المنخرين، وفتحتا الأذنين، وفتحة الحنجرة. وهى مجرى الطعام والشراب والنفس[٨]".

والخلفَّة خطأ، والصواب الخلفية، وواضح أن هذا خطأ مطبعى بدليل وجود الشدة على الفاء، وهى شدة الياء التى سقطت من الكلمة.

وفيه فى ترجمة (ق ر ر): "قرّر المسألة أو الرأى: ضّحه وحققه(١)". والصواب وضّحه، وهذا خطأ مطبعى بيّن أيضا، بدليل وجود الشدة على الضاد، فقد سقطت الواو من الفعل وضح.

وفيه فى ترجمة (ل ح ظ): "لاحظه ملاحظة ولِحاظا: راقبه ورعا(٢)". والصواب ورعاه، وهذا أيضا خطأ مطبعى ظاهر، فقد سقط الضمير من جملة رعاه.

---

(١) الصحاح: ل ف ق.
(٢) المحكم: ٤١٩/٦.
(٣) المخصص: ٣٩٦/١.
(٤) اللسان : ل ف ق.
(٥) المصباح: ل ف ق.
(٦) القاموس: ل ف ق.
(٧) تاج العروس: ل ف ق.
(٨) المعجم الوسيط: ١٩٣/١.

وفيه في ترجمة (ل د د): "الألدّ: الخَصِم الجَدِل (ج) لَدَّ ولِداد".

وضبط (لد) بفتح اللام، وفتح الدال المشددة ، كأنه فعل وليس جمعا لألدّ، وهذا الضبط خطأ، والصواب ضم اللام في لُدّ ، أما الدال فيتوقف ضبطها على وقوع لُدّ في الجملة، وهى هنا يجب ضبطها بالضم منونة ، فهى خبر ، وقد ضبطت اللام والدال كذلك في القاموس المحيط للفيروزآبادى، وتاج العروس للزَّبيدى، ففيهما (ج لُدٌّ ولِدادٌ) كما هنا مع صواب الضبط[١]، ونصَّ الزَّبيدى على ضم اللام.

ومما يؤيد ضمَّها أيضا ضمُّها في قوله تعالى في سورة مريم: ﴿ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا[٢]﴾ ومجيئها مضمومة في جمهرة اللغة لابن دريد[٣]، والصحاح للجوهرى[٤] والمحكم لابن سيده[٥]، والمصباح المنير للفيومى[٦]، ولسان العرب لابن منظور[٧].

---

(١) القاموس والتاج: ل د د.
(٢) مريم / ٩٧.
(٣) الجمهرة: ١/ ٧٦.
(٤) الصحاح: ل د د.
(٥) المحكم: ٩/٢٧٢.
(٦) المصباح: ل د د.
(٧) اللسان: ل د د.

# الفصل الخامس

## تصويبات فى المعجم الكبير[١]

المعجم الكبير الذى يصدره مجمع اللغة العربية عندما يتم سيكون موسوعة لغوية رائعة، وقد صدر منه حتى الآن سبعة أجزاء، ضم الجزء السابع باب الدال .

وقد وقع لى فى الجزء الأول منه بعض أخطاء أردت التنبيه عليها لأن الخطأ فى المعجم ليس كالخطأ فى غيره، لأنه مصدر من أهم مصادر التصويب اللغوى .

ففيه أن إبراهيم جمعه "أباره، وأَبارِيه وأبارِهَة، وبَراهِم، وبَراهِمة وأجاز ثعلب بَراه"[٢]. وضبطت الباء فى براه بالفتح، والصواب كسرها وقد ضبطت بالكسر فى القاموس المحيط فى ترجمة (ب ر هـ م) ونص الزبيدى فى تاج العروس فى تلك الترجمة فيه على كسرها، ففيه: "وأجاز ثعلب (براه) بكسر الباء".

وفيه "أيلول.. شهر يقابله سبتمبر من شهور الروم، قال أبو نواس:

مَضَى أَيْلُولُ وارتفع الحَرُورُ ... وأَخْبَتْ نارَها الشِّعْرَى العَبُورُ"[٣]

---

(١) نشرت فى صوت الأزهر فى عددين متتاليين الأول منهما نشر فى ١٢ من جمادى الآخرة سنة ١٤٣٠هـ - ٥ من يونية سنة ٢٠٠٩م.

(٢) المعجم الكبير: ١/ ٣٥ .

(٣) نفسه: ١/ ٦٥٦ .

وضبطت الشين فى الشعرى بالفتح، والصواب كسرها، ففى القرآن الكريم فى سورة النجم﴿ وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشِّعْرَى ﴾[١]. بكسرها. وقد ضبطت بالكسر فى ترجمة (ش ع ر) فى مجمل اللغة لابن فارس والصحاح للجوهرى، ولسان العرب لابن منظور، والقاموس المحيط للفيروزأبادى، ونص فى تاج العروس للزبيدى على كسرها، ففيه: "(والشِّعرى) بالكسر كوكب نيّر"[٢]. وضبطت بالكسر أيضاً فى المعجم الوسيط[٣] .

وفى المعجم الكبير أيضاً أن من مؤلفات أبى الثناء شهاب الدين محمود بن عبد الله الألوسى المتوفى سنة ١٢٧٠هـ "كشف الطرة عن الغرة شرح فيه درة الغواص للحريرى"[٤].

والتحقيق أن الألوسى لم يشرح فى كتابه المذكور درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى، وإنما هذا الكتاب اختصار لكتاب شرح درة الغواص لشهاب الدين الخفاجى (ت ١٠٦٩) وترتيب لأخطاء الخواص الواردة فيه ترتيباً هجائياً اقتضى مخالفة ترتيبه وترتيب الدرة أيضاً، وهذا يظهر من أول وهلة لمن يرجع إلى الكتابين، كما يتبين

---

(١) النجم/ ٤٩ .

(٢) تاج العروس: ش ع ر .

(٣) المعجم الوسيط: ش ع ر .

(٤) المعجم الكبير: ١/ ٤١٥ .

مما ذكره الألوسى فى مقدمة كتابه المذكور ومما ورد فيه، فقد ذكر الألوسى فى مقدمته أنه ظهرت له بعض المآخذ على درة الغواص للحريرى، فذكر ذلك لبعض من توسم فيه العلم، فلم يوافقه فيما ذهب إليه، فوقع له شرح الدرة لشهاب الدين الخفاجى، فسر به سروراً كثيراً ورآه قابلاً كالدرة للاقتصار والاختصار، فرغب فى ذلك عادلاً عن ترتيبه ضاماً إلى ذلك زيادات يسيرة دعا إليها المقام، وإن كانت حقيرة على حد تعبيره، وذلك قوله: "إنى طالما فلقت الصدف عن درة الغواص فى أوهام الخواص لبديع زمانه الحريرى، ولم يكن إذ ذاك ومزيّن السماء بالدرارى سوى قريحتى القريحة عشيرى وسميرى، فلم أرها وإن أجللت كالجلة قدرها درة نقية عن كل عيب، يحق لها أن تفرد فى حُق أو جيب، فذكرت يوماً وجه ذلك لبعض من كنت أظن فى العلم علو كعبه، وأنه الرأس الشامخ إلى الثريا فى معرفة حسن الدر وعيبه، فجعل أنفه فى قفاه، واتبع من عنقه فى ربقة التقليد وقفاه، ولم يعلق إذ ذاك ظفر الظفر بما أعول عليه، ويقعد الخصم على عجزه إذا استندت لدى الخصام إليه، ثم بعد برهة لاح لى شرح علامة المتأخرين الشهاب الخفاجى، فكان لدى كالشهاب المضىء

فى الليل الداجى، ووجدتنى فرحاً كأنما أوتيت قرطى مارية[١]، وخلتنى عاشقاً فرحاً واصلته بعد فرط البعد والهجر غانية، لكن رأيته كالأصل قابلاً للاقتصار والاختصار، مع بقاء ما يحصل به الاعتماد والاستبصار، واتفق أن سارت بى سفن التقادير الإلَهية حتى رست بى على ساحل خليج القسطنطينية، وكان كلا الكتابين رفيقى فى كل من محال إقامتى وطريقى، فرغبت فى ذلك مع أنى غريب استوى عليه فى الهم ليله ونهاره، ومن الغريب أن تسلم لمثله من الوهم والعثار أفكاره وأنظاره، عادلاً عن ترتيب الأصل، وأظنه عدولاً من حزن إلى سهل، وليس الأمر منحصراً فيما سلكته، بل لعل غيره أحسن منه وإن لأمر ما تركته، ضاماً إلى ذلك زيادات يسيرة، دعا إليها المقام وإن كانت حقيرة"[٢].

وفيه فى ترجمته (أ ب ج د) ذكر ترتيب حروف الهجاء العربية ومن بينها ترتيبها وفق مخارج الحروف، وهو كما جاء فيه:

---

(١) قرطا مارية يضرب بهما المثل فى الشىء الثمين، ومارية هى بنت ظالم بن وهب الكندى أم الحارث بن أبى شمر الغسانى. قيل: إنها أول عربية تقرطت، وسار ذكر قرطيها فى العرب. قيل: إنهما قوماً بأربعين ألف دينار، وقيل: كان فيهما درتان كبيض الحمام لم ير مثلهما. انظر: المستقصى فى أمثال العرب للزمخشرى (٢/ ٧٣).

(٢) كشف الطرة: ص٣، ٤ . وإلى هنا ما نشر.

ع ح هـ خ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ى و ا.

وجاء عقب ذلك فيه: "وقد كان هذا الترتيب أساس معاجم اللغة التى وضعت على مخارج الحروف عندهم، كالعين، والجمهرة والتهذيب والمحكم، مع بعض الاختلاف فى التقديم والتأخير[1]".

وذكر جمهرة اللغة لابن دريد ضمن المعاجم السابقة التى رتبت وفق الترتيب الصوتى القائم على مخارج الحروف خطأ، لأن ترتيب هذا المعجم قائم على الترتيب الهجائى لا الترتيب الصوتى الذى طبقه الخليل بن أحمد فى كتابة العين، فقد رأى ابن دريد صاحب الجمهرة أن الترتيب الهجائى أيسر، لعلم العامة به كعلم الخاصة بخلاف الترتيب الصوتى، يقول فى مقدمة الجمهرة: "لم أجر فى إنشاء هذا الكتاب إلى الإزدراء بعلمائنا، ولا الطعن فى أسلافنا، وأنى يكون ذلك وإنما على مثالهم نحتذى، وبسبلهم نقتدى، وعلى ما أصلوا نبتنى، وقد ألف أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفرهودى- رضوان الله عليه- كتاب العين، فأتعب من تصدى لفانيته، وعنّى من سما إلى نهايته، فالمنصف له بالقلب معترف، والمعاند متكلف، وكل من بعده له تبع، أقر بذلك أم جحد، ولكنه - رحمه الله- ألف كتابه مشكلا لثقوب فهمه، وذكاء فطنته، وحدة أذهان أهل دهره.

---

(١) المعجم الكبير: ٢٤/١.

وأملينا هذا الكتاب والنقص فى الناس فاش، والعجز لهم شامل إلا خصائص كدرارى النجوم فى أطراف الأفق، فسهلنا وعره، ووطأنا شأزه، وأجريناه على تأليف الحروف المعجمة، إذ كانت بالقلوب أعبق، وفى الأسماع أنفذ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة وطالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة، مشفيا على المراد[١]".

وليس بعد قول صاحب الجمهرة قول، وحسبك أن ترجع إلى الجمهرة ليتبين لك ما بيناه.

## تم الكتاب بتوفيق الله وعونه

---

(١) الجمهرة: ٣/١.

# المصادر والمراجع


١- أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمد الدالى – مؤسسة الرسالة – بيروت – ط٢ – ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢- أساس البلاغة للزمخشرى – دار مطابع الشعب بالقاهرة ١٩٦٠م .

٣- إصلاح المنطق لابن السكيت، تحقيق أحمد شاكر وعبد السلام هارون – دار المعارف بمصر – ط٣ –١٩٧٠م.

٤- الأعلام للزركلى – دار العلم للملايين – بيروت – ط٣ .

٥- الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى، تحقيق سمير جابر – دار الفكر – بيروت – ط٢ .

٦- إنباه الرواة للقفطى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم – دار الفكر العربى بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت – ط١ – ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٧- البارع فى اللغة لأبى على القالى تحقيق هاشم الطعان – بيروت – ط١- ١٩٧٥م.

٨- البحر المحيط لأبى حيان، تحقيق صدقى محمد جميل- دار الفكر- بيروت- ١٤٢٠هـ.

٩- البداية والنهاية لابن كثير – دار الغد العربى – القاهرة – ط١ – ١٤١١هـ - ١٩٩١م .

١٠- البدر الطالع للشوكانى – دار المعرفة – بيروت .

١١- بغية الوعاة للسيوطى، تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم – مطبعة عيسى الحلبى- ط١- ١٣٨٤ هـ- ١٩٦٤م..

١٢-تاج العروس للزبيدى–المطبعة الخيرية بالقاهرة –١٣٠٧هـ ، والطبعة المحققة نشر دار الهداية.
١٣-تاريخ آداب اللغة العربية لجرجى زيدان – منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت ١٩٨٣م .
١٤-تحقيق النصوص ونشرها لعبد السلام هارون – مطبعة المدنى بالقاهرة – ط٢- ١٣٨٥- ١٩٦٥م .
١٥-تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدى، تحقيق السيد الشرقاوى – نشر مكتبة الخانجي بالقاهرة .
١٦-تفسير غريب القرآن لابن قتيبة، تحقيق السيد أحمد صقر – دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .
١٧-تقويم اللسان لابن الجوزى، تحقيق د. عبد العزيز مطر- دار المعارف- ط٢.
١٨-تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة للجواليقى، تحقيق عزالدين التنوحى- نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.
١٩-التمثيل والمحاضرة للثعالبى، تحقيق عبد الفتاح الحلو – دار إحياء الكتب العربية – ١٣٨١هـ ١٩٦١م .
٢٠-تهذيب اللغة للأزهرى، تحقيق عبد السلام هارون وآخرين – الدار المصرية للتأليف والترجمة. والطبعة التي نشرتها له دار إحياء التراث العربى ببيروت بتحقيق محمد عوض مرعب- ط١ – ٢٠٠١م.
٢١-ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب للثعالبى، تحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم – دار المعارف - مصر .
٢٢-جمهرة اللغة لابن دريد- دار صادر – بيروت.

٢٣- الجنى الدانى للمرادى ، تحقيق د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل- دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م .
٢٤- حاشية الصبان على شرح الأشمونى على ألفية ابن مالك - دار إحياء الكتب العربية .
٢٥- الحماسة البصرية لعلى بن أبى الفرج البصرى، تحقيق د. عادل جمال سليمان- المجلس الأعلى للشئون الإسلامية- القاهرة- ١٣٩٨هـ- ١٩٧٨م.
٢٦- الحيوان للجاحظ ، تحقيق فوزى عطوى - نشر مكتبة محمد حسين النورى بدمشق ومكتبة الطلاب وشركة الكتاب اللبنانى - بيروت - ط١ -١٣٨٧هـ - ١٩٦٨م.
٢٧- درة الغواص فى أوهام الخواص للحريرى تحقيق محمد أبى الفضل إبراهيم - دار نهضة مصر - ١٩٧٥م .
٢٨- الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة لحمزة بن الحسن الأصبهانى، تحقيق عبد المجيد قطامش - دار المعارف بمصر- ١٩٧٠م .
٢٩- الدرر الكامنة فى أعيان المائة الثامنة لابن حجر، تحقيق محمد عبد المعيد خان- مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد - الهند - ط٢ -١٩٧٢م.
٣٠- ديوان أبى النجم العجلى، صنعه وشرحه علاء الدين أغا- النادى الأدبى- الرياض- ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
٣١- ديوان الأدب للفارابى ، تحقيق د. أحمد مختار عمر - الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - ١٩٧٥م .

٣٢-ديوان الأعشى – دار صادر – بيروت.
٣٣-ديوان امرئ القيس، بضبط وتصحيح مصطفى عبد الشافي- دار الكتب العلمية – بيروت – ط١- ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٣٤-ديوان بني بكر، جمع وشرح د. عبد العزيز نبوي – دار الزهراء للنشر بالقاهرة- ط١- ١٤١٠هـ ١٩٨٩م.
٣٥-ديوان الحماسة لأبي تمام – مطبعة السعادة بمصر – ط٢ – ١٣٣١هـ - ١٩١٣م .
٣٦-ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني- الدار القومية للطباعة والنشر بالقاهرة – ١٣٨٤هـ ١٩٦٥م .
٣٧-ديوان السموءل المنشور مع ديوان عروة بن الورد – دار بيروت للطباعة والنشر ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .
٣٨-ديوان طرفة – المكتبة الثقافية – بيروت .
٣٩-ديوان عبيد بن الأبرص، تحقيق وشرح د. حسين نصار – ط مصطفى الحلبي – ط١- ١٣٧٧هـ ١٩٥٧م .
٤٠-ديوان لبيد- مطبعة بريل بليدن ١٨٩١هـ. وديوانه نشر دار صادر ببيروت.
٤١-ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم- دار المعارف بمصر .
٤٢-ديوان الهذليين – الدار القومية للطباعة والنشر- ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م .
٤٣-روح المعاني للألوسي – دار إحياء التراث العربي- بيروت .

٤٤-سر صناعة الإعراب لابن جنى ،تحقيق د. حسن هنداوى – دار القلم – دمشق – ط١ – ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٤٥-سر الفصاحة لابن سنان الخفاجى – دار الكتب العلمية – بيروت – ط١- ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .
٤٦-سنن أبى داود ، تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – دار الفكر.
٤٧-سنن البيهقى الكبرى ، تحقيق محمد عطا – دار الباز – مكة المكرمة – ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م .
٤٨-شرح درة الغواص لشهاب الدين الخفاجى، تحقيق د. محمد رياض كريم (رسالة دكتوراه).
٤٩-شرح ديوان زهير بن أبى سُلمى، صنعه ثعلب، تحقيق فخر الدين قباوة- منشورات دار الآفاق الجديدة ببيروت- ط١- ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.
٥٠-شرح المعلقات السبع للزوزنى- دار بيروت للطباعة والنشر – ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م.
٥١-شرح النووى على صحيح مسلم- دار إحياء التراث العربى – بيروت – ط٢ – ١٣٩٢هـ.
٥٢-الشعر والشعراء لابن قتيبة، تحقيق وشرح أحمد محمد شاكر – دار التراث العربى للطباعة- ط٣- ١٩٧٧م .
٥٣-شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى، تحقيق د. حسين بن عبد الله العمرى وآخرين- دار الفكر- دمشق- ط١- ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م.

٥٤- الصحاح للجوهرى، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار- دار العلم للملايين – بيروت – ط٤ – ١٩٩٠م.

٥٥- طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين لابن سلام الجمحى، تحقيق مصطفى عبد الجواد عمران- المطبعة العربية- ط٢- ١٩٦٨م.

٥٦- العين للخليل بن أحمد، تحقيق د. مهدى المخزومى ود. إبراهيم السامرائى – منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالجمهورية العراقية – ١٩٨٠-١٩٨٥.
والجزء الأول من العين بتحقيق د. عبد الله درويش – مطبعة العانى – بغداد – ١٣٨٦هـ- ١٩٦٧م.

٥٧- الفائق فى غريب الحديث للزمخشرى، تحقيق على النجدى ومحمد أبى الفضل إبراهيم – ط عيسى الحلبى – ط٢.

٥٨- الفاخر للمفضل بن سلمة ، تحقيق عبد العليم الطحاوى- الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٤م.

٥٩- القاموس المحيط للفيروزابادى – مطبعة مصطفى الحلبى – ط٢ – ١٣٧١هـ - ١٩٥٢م .

٦٠- القول الفصل في نسبة كتاب العين إلى الخليل ، د.محمد رياض كريم - مطابع الشناوى بطنطا- ط١- ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٦١- الكتاب لسيبويه تحقيق عبد السلام هارون – الهيئة المصرية العامة للكتاب – ط٢ – ١٩٧٧م .

٦٢-كشف الطرة عن الغرة للألوسى – المطبعة الحفنية بدمشق ١٣٠١هـ.
٦٣-كناشة النوادر لعبد السلام هارون – نشر مكتبة الخانجى – القاهرة – ط١ – ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦٤-لسان العرب لابن منظور، تحقيق عبد الله الكبير وآخرين – دار المعارف بمصر.
٦٥-المؤتلف والمختلف للآمدى المنشور مع معجم الشعراء للمرزبانى بتصحيح د. ف. كرنكو- دار الكتب العلمية – بيروت – ط٢- ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .
٦٦-مجاز القرآن لأبى عبيدة معمر بن المثنى، تحقيق د. محمد فؤاد سركين- نشر مكتبة الخانجى.
٦٧-مجمع الزوائد للهيثمى – دار الريان للتراث – دار الكتاب العربى – القاهرة – بيروت – ١٤٠٧هـ .
٦٨-مجمل اللغة لابن فارس، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان- مؤسسة الرسالة- بيروت- ط٢- ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م.
٦٩-مجموع أشعار العرب (ديوان رؤبة) بتصحيح وليم بن الورد البروسى – مطبعة دروغولين- لبسيغ- ١٩٠٣م.
٧٠-المجموع المغيث في غريبى القرآن والحديث لأبى موسى المدينى- تحقيق عبد الكريم العزباوى- ط١- ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٧١-المحكم لابن سيده، تحقيق د. عبد الحميد هنداوى – دار الكتب العلمية – بيروت – ط١ – ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م .

٧٢- المخصص لابن سيده، تحقيق خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربى - بيروت - ط١ - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٧٣- المصباح المنير للفيومى ، تحقيق د. عبد العظيم الشناوى - دار المعارف بمصر .

٧٤- معانى القرآن للفراء، تحقيق محمد على النجار وآخرين - الهيئة المصرية العامة للكتاب والدار المصرية للتأليف والترجمة .

٧٥- المعجم الأوسط للطبرانى، تحقيق طارق الحسينى- دار الحرمين- القاهرة- ١٤١٥هـ.

٧٦- معجم البلدان لياقوت الحموى - دار الفكر - بيروت .

٧٧- معجم الشعراء للمزربانى بتهذيب د. سالم الكرنكوى - دار الكتب العلمية- بيروت .

٧٨- المعجم الكبير لمجمع اللغة العربية - ط١ .

٧٩- معجم ما استعجم لأبى عبيد البكرى تحقيق مصطفى السقا - عالم الكتب - بيروت - ط٣- ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٨٠- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة - دار إحياء التراث العربى - بيروت.

٨١- المعجم الوسيط لمجمع اللغة العربية - ط٢ - ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م .

٨٢- المعرب للجواليقى، تحقيق د. ف. عبد الرحيم - دار القلم - دمشق - ط١ - ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٨٣- مغنى اللبيب لابن هشام - دار إحياء الكتب العربية .

٨٤- المفضليات ، تحقيق وشرح أحمد شاكر وعبدالسلام هارون – دار المعارف - مصر – ط ٦.
٨٥- مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام هارون – مطبعة مصطفى الحلبى – ط٢ – ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
٨٦- موصل الطلاب إلى قواعد الإعراب لخالد الأزهرى، تحقيق عبد الكريم مجاهد- نشر الرسالة –بيروت – ط١ – ١٤١٥ه- ١٩٩٦م.
٨٧- النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى – دار الكتب العلمية – بيروت .
٨٨- النهاية فى غريب الحديث والأثر لابن الأثير، تحقيق طاهر الزاوى ومحمود الطناحى – المكتبة الإسلامية – ط١ – ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م .
٨٩- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادى – منشورات مكتبة المثنى – بغداد.
٩٠- الوافى بالوفيات للصفدى باعتناء س. ديدرينغ- مطابع دار صادر- بيروت.

# فهرس الموضوعات

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية:

٢٠١٦/٨١٩٣م

الترقيم الدولي :

٠-٣٨٨١-٩٠-٩٤٤-٩٤٨

مطبعة الخولي بطنطا